
CHECKED
1987
عروض باقر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا انک انت العليم الحکيم . ونصلي ونسلم على نبيک المبعوث بالخلق العظيم .
وعلى آله وصحبه المبشرين بجنة نعيم اما بعد فيقول العبد الاواه ابو محمد الشهير بسعد الله عفا الله عنه ما جناه
ووفقه لما يحبه ويرضاه . اني وفقت بتاليف المتن مع الشرح في العروض والقافية راجيا ان يكون المتن في
تحقيقهما كافية . وما في الشرح لدقائقهما وافية . فقلت مستعينا برحمته الواسعة على العباد . الحمد لمن نصب
خباء السموات بغير اسباب واوتاد . الجاعل كسا بيت العرب من الشعر والصوف . والوبر العماد .
والصلوة والسلام بلا فاصلة متوالية على الركن الاصلي لبيت الرسالة والارشاد . وفروعه نسلا وعملا
من الآل والاصحاب الامجاد الناظمين لمملكة الولاية والسداد . ولا يخفى ما في ذكر الاسباب والاوتاد
والفاصلة والركن الاصلي والبيت والفروع الناظمين من البراعة الدالة على المراد . اما بعد فهذه رسالة
وافية في علمي العروض والقافية منطوية على فنين . الفن لغة النوع وعرفا العلم . صانهما الله عن وصمة

العين اى تهمة العيب والاصابة بالعين ✣ هو معروف

الفن الاول

في العروض وفيه مقدمة وست فصول ✣ فاصلها واقول

المقدمة

✣ في ما يناسب تقديمه ✣ في المبادي العروض ✣ بالفتح في الاصل بمعنى المعروض سمي به هذا الفن لانه يعرض عليه الشعر ليظهر المتزن من المنكسر ولها وجوه أخر فصلناها في ميزان الافكار وفي الاصطلاح ✣ علم يبحث فيه عن وزن الشعر صحة وسقماً ✣ بالتحريك في الاصل المرض والمراد به النقصان و انكسار الوزن فالوزن المبحوث عنه في هذا الفن من عوارض الشعر وما يبحث في الفن عن عوارضه يكون موضوعا لذلك الفن ✣ فموضوعه الشعر من حيث الوزن ✣ الذي هو وزن البحور وهو عند الشعراء ✣ دون المنطقيين فان الشعر عندهم كلام مخيل وان لم يكن موزونا ومقفى كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة ولذا قال الشيخ في الشفاء انما ينظر المنطقي في الشعر من حيث هو مخيل و قال في موضع آخر منه المخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور من غير روية وفكر ✣ قول اى لفظ موضوع وانما اخترنا القول دون الكلام كما قالوا ليشمل شعرا ليس بكلام بل مركب غير تام كقول الشاعر شعر الآن رأي الاشعري ابي الحسن + ومتبعيه في القبيح وفي الحسن + وانكان منسوبا الى الجهل عن سلفي + لرأي حقيق بالتأمل فاعلمن + فان كل واحد من البيتين مركب غير تام ثم القول اعم من ان يكون كله لفظا حقيقة او بعضه حكما فيدخل فيه شعر مشتمل على فعل غير ملفوظ فانه في حكم اللفظ من حيث الحكاية كقول الشاعر شعر مررت بعطار يدق قرنفلا ومسكا وكافورا فقلت له + وقال لي العطار ذق قرنفلي + ومسكي وكافوري فقلت له + يعني به ان القائل بعد قوله فقلت له الاول شم القرنفل والمسك والكافور المدقوقة واصعد اجزائه اللطيفة المنتشرة في الهواء او الهواء المتكيفة بها في انفه واخرج الصوت منه فكانه قال اشم ورد المشموم بعد قلت له

الثاني ... ما الف كما قال بعضهم اي ترددت ... احترازا عن الشعر الواحد
بالقافية ... من عدة افاعيل متفقة حقيقة او حكما متكررة متساوية فقولنا حقيقة اشارة الى
ما تكرر فيه الركن بعينه مثل فعولن فعولن وقولنا حكما اشارة الى ما تكرر لا بعينه نحو مستفعلن فاعلاتن مستفعلن
او مستفعلن مفعولات مستفعلن وقولنا متكررة احتراز عن المصراع وقولنا متساوية احتراز عما اختلف
اجزاؤه بان يكون واحد مولفا من ثلثة اركان وآخر مركبا من اربعة اجزاء كذا في الشفاء وههنا
شك مستصعب وهو ان الوزن جزء الشعر الذي هو الموضوع فكيف يبحث عنه في هذا الفن لما
تقرر ان الموضوع وما يتالف منه يكون مفروغا عنه ولا يبحث عنه في الفن والجواب ان موضوع الفن
هو القول المعروض للوزن لا المركب من القول والوزن كما ان موضوع المنطق المعلوم الموصل الى المجهول
مع ان الايصال مما يبحث فيه فكذلك الوزن وعلى تقدير التسليم فجزء الشعر مطلق الوزن الشامل للايقاع
والشعر والمبحوث عنه هو الوزن الخاص للبحور فافترقا عمدا بان يقصد الوزن اولا وبالذات والمعنى وغيره
ثانيا وبالعرض وذلك لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمي شاعرا لفطنته وعلمه فاذا لم يقصده
فكانه لم يشعر به واما القافية فغير لازمة لمطلق الشعر بل لبعض انواعه ولذا لا يوجد في بعض الابيات كبيت
غير مصرع من القصيدة والغزل وقيل مقفى ايضا ولذا قال الشيخ في الموسيقى من الشفاء لا يكاد ان يسمى عندنا
بالشعر ما ليس بمقفى ولما كان يتوهم ان بعض الاشعار لا تلزمه القافية كما سبق دفعه بقوله ولو تقديرا اعني
به لو ضم اليه بيت آخر يكون متحد القافية معه فموزون القرآن مثل ؎ لن تنالوا البر حتى ✽ تنفقوا مما تحبون
اذ هو على بحر الرمل المربع المسبغ والحديث مثل ؎ هل انت الا اصبع دميت ✽ وفي سبيل الله ما لقيت
فانه من الرجز الوافي المجنون المقطوع وموزون من لم يجد الوزن ليس بشعر لعدم التعمد به وقيل لا معنى لعدم

تمدّه تعالى بالوزن في قوله الموزون اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة فكيف لا يعلم ان اقواله موزونة ثم
للانسان يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير روية . الجواب ان معنى عدم تمدّه تعالى على ما سبقت
الاشارة اليه ان المقصود الاولى من كلامه تبليغ الاحكام والتذكير والانذار والتبشير دون الوزن
فانه وما يتعلق بحسن الالفاظ من المقصد الثانوي فان قيل فما بالهم يخرجون الآيات والاحاديث
الموزونة من الشعر مع انه ورد ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا قلنا لقوله تعالى وما علمناه
الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولان الشعر وان بلغ مبلغ السحر العجب لكن قلما
يخلو عن شائبة الكذب كما سمعت قول النظامي واحسن لاحسنه بيت در شعر مپيچ و در فن او *
زان اكذب اوست احسن او * ولان الشعر مما يغني ويلهي ولذا قال عليه السلام الشعر من مزامير ابليس
فان قلت هذا يختص بكلام الله الملك العلام وقوله عليه السلام فما وجه اخراج الموزون من غير كلاميهما
بغيرهما قلنا لئلا يعد كل لافظ شاعرا اذ ما من قائل الا وبعض اقواله موزون الم تسمع القول لبائع الحلوا
ـه بكم تبيع هذه النبات * وجوابه ابيعها بالف ربيات * وامثال ذلك فان قيل على هذا
ينبغي ان لا يعد من قال قصيدة وغزلا شاعرا ولا منظومه شعرا لاحتمال عدم العمد قلنا الاتفاق في
القليل مسلم واما في الكثير فكلا فان اتحاد الوزن والقافية في ابيات كثيرة من غير روية مما يمجه العقل
السليم ولذا قال عليه السلام من قال ثلثة ابيات فهو شاعر ثم قيل اول من قال شعرا آدم عليه السلام
حيث قال المرثية هابيل نظم تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح * تغير كل ذي طعم
ولون * وقل بشاشة الوجه المليح * فوا اسفا على هابيل ابني * قتيلا قد تضمنه الضريح * وجاورنا عدو
ليس يفنى لعين لا يموت فنستريح * قاله ابن الاثير في الكامل وغيره في غيره وانكره الزمخشري

فی الکشاف قائلاً بان الشعر لیس من شان الانبیاء مع انها الموزونة وجوزه النیسابوری فی تفسیره من غیر نبینا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقیل المضمون من آدم علیہ السلام والنظم من یعرب بن قحطان فہو اول الشعراء لکن تعلة اشعاره لم یشتہر بالشعراء لو غرضہ العصمة عن الخطاء فی وزن الشعر وقیل معرفة الشعر المتزن من المنکسر قیل العروض لا یحتاج الیہ فان الذوق یکفیہ ومن لا ذوق لہ لا نفع لہ فیہ اذ من لم یکن طبعہ ذا ذوق لا یحصل لہ الوزن الطبعی وان تمرن بالعروض الی آخر العمر بل ہجا ابن الحجاج البغدادی بقولہ شعر مستفعلن فاعلن فعول ٭ ہذا العمری ہو الفضول ٭ قد کان شعر الوری صحیحا ٭ من قبل ان یخلق الخلیل ٭ والحق ان الذوق وان کان کافیا فی الجملة لکن احاطة الاوزان والعلل والزحافات والامتیاز بین المتشاکلة والمتشابہات والاطلاع علی الاوزان الغیر الطبعیات انما یحصل بالاکتساب من العروض فہو للادیب من الفروض الم تر ان فحول الشعراء مثل ابی العتاہیة والبحتری وابی الطیب المتنبی قد زل اقدامہم فی الوزن فما ظنک بغیرہم ولنعم ما قیل ؎ ومن لم یکن یدری العروض ووزنہ ٭ رای الکف من بحر الطویل من الکسر ٭ والعجب ان ہذا الہاجی ابن حجاج الباغی علی الخلیل کیف طاح فی ذلک السبیل حیث قال فی اول قصیدتہ البائیة التی علی وزن المخلع من البسیط وہو مستفعلن فاعلن فعولن ؎ الیک عندی احلی واطیب ٭ من عتب اصفر مزبب ٭ فوضع الرکن الثانی فی المصراع الاول مفعولن موضع فاعلن ٭ مع ان عادم الذوق طبعا قد یحصل لہ بملکة العروض الذوق الصحیح نعم بعض عادمی الذوق لا یحصل لہ ذلک ابدا وان ضاع عمرہ باستعمال العروض وذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ومن ثم قال واضع الصناعة کان یتردد الی شخص یتعلم العروض وہو بعید الفہم فاقام مدة ولم یعلق علی خاطرہ شیئ فقال لہ قطع ہذا البیت شعر اذا لم تستطع شیئا فدعہ ٭ وجاوزہ الی ما تستطیع ٭ فشرع فی تقطیعہ علی قدر

(حاشیہ: تغیرات لازمہ — المباشرة — اترکہ)

معرفته ثم نهض ولم يجئ بعد الى فعجبت من فطنته لما قصدت من البيت مع بعد فهمه وبالجملة فوائد
العروض على ما قاله اهل الفن اربعة الاول معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة والاقوال المنثورة من المنظومة
وهذا لفاقد الذوق واليه اشير في المتن بقوله مع ان عادم الذوق آه والثاني معرفة ما يجوز مما
لم يقبله الطبائع السليمة كالضرب الثالث من الطويل اذا لم يقبض ما قبله واليه اشير فيه بقوله والاطلاع
آه والثالث الاحاطة على الاوزان والزحافات باسرها واليه اشير فيه بقوله الاحاطة على الاوزان آه
والرابع الامن من تداخل البحور واليه اشير فيه بقوله والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات ثم ذلك
الواضع[1] هو خليل بن احمد الذي هو اول من سمي بهذا الاسم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الفراهيدي
الازدي المتولد سنة مائة والمتوفى سنة مائة وسبعين بالبصرة قيل انه دعا بمكة ان يرزق
علما لم يسبق اليه فلما رجع عن حجه فتح عليه بعلم العروض وذلك بانه مرّ بسوق الصفارين وكانت له
معرفة في الايقاع والنغم فاخترع من صوت مطرقة تقع على طست وزنا فوزنا وقيل الهم به في مكة
وهو امام في اللغة والنحو واستاد سيبويه ومن براعة ذكائه ما ذكر في كتاب المقتبس انه كان للناس
رجل يعطي دواء لظلمة العين ينتفع الناس به فمات فاحتيج الى ذلك الدواء ولم يوجد نسخة فذكر
ذلك للخليل فقال هل آنية يعمل فيها قالوا اناء يجمع فيه الاخلاط قال فاتوني به فجعل يتشممه ويخرج
نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم عمله فاعطاه للناس فشفوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط المذكورة
فيها ستة عشر لم يغفل منها الا واحدا وكان سبب موته انه اراد ان يخترع طريقة في الحساب بحيث
تمضي بها الخادمة الى البياع بالدراهم فلا يظلمها في فلس واحد ثم اخذ يفكر فيها وهو في المجلس ذاهبا
وراجعا فبينما هو مشغول لطمته السارية وقيل خرج الى المسجد معملا فكرته في ذلك فصدمته سارية وهو

[1] قيل واضعه احمد [illegible] الجوهري كذا في مدينة العلوم ١٢ منه

وزان مراد زبد العروض

فاقل بفكرنا فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته الفصل الاول في الفكاك البحور من الدوائر المفيدة
للناظرين البصائر وزن الشعر العربي دون المطلق اذ هو مختلف باختلاف الامم وموزونية كل قوم على
حدة فمنها كاف في اكثرها الطبع كما لاوزان الفارسية ومنها ليس كذلك كما لاوزان العربية والهندية
على استقرار واضع الصناعة هو خليل بن احمد يرجع الى خمسة عشر اصلا سماها بحورا وهي منقسمة الى
انواع تضبطها العروض والضرب المختلفان وزنا وزاد الاخفش واحدا فالمجموع ستة عشر وللطبع
المستقيم ان يزيد عليها ما شاء اذ لا حاكم في هذه الصناعة الا استقامة الطبع ولله در القائل ؎
لقد وجدت مكان القول ذا سعة ؛ فان وجدت لسانا قائلا فقل ؛ لكن اياك ان تنقل اليك وزن
منسوب الى العرب لا تراه في القرآن تتبادر الى تصور المخترع فلعله تعمدا همالة لجهة من الجهات كذا
في المفتاح وقد ادعى قوم بخروج كثير من الاوزان عن تلك البحور مع انها ليست بخارجة عنها وانما
حداهم على ذلك قلة التدبر والجسارة على الائمة من غير تفكر وتلك البحور ترجع الى خمس دوائر اعتبرها
الواضع لنكتة لا تخفى لطفها والا فلا يتوقف فيها على الدوائر كما لا يخفى على اهل البصائر تضبطها
الافاعيل جمع افعال جمع فعل سمي بها لتركبها من الفاء والعين واللام التي هي الحروف الاصلية
وتسمى تفاعيل وفواصل سالمة واجزاء واركانا ايضا هي عشرة بحكم الصناعة فعولن فاعلن مفاعيلن
فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن فاع لاتن متفاعلن مفعولات مس تفع لن والكلمات ثمانية في اللفظ
لاتحاد فاعلاتن ومستفعلن المتصلين مع المنفصلين لفظا وستعرف الفرق بينهما تجمعها اي تلك
العشرة حروف لمعت سيوفنا وتتركب تلك الافاعيل من سبب خفيف وثقيل اعني بها ثنائيا
ثانيه ساكن او متحرك ايضا نحو لم أر ووتد مجموع ومفروق اعني بها ثلاثيا ثالثه ساكن فقط او وسط

نحو لذا امس وبها غنية عن الفاصلتين الصغرى اى الرباعي لساكن الرابع فقط نحو جبل والكبرى
اى الخماسي الساكن الخامس فقط نحو سمكة اعتبرهما الخليل وانكرهما الاخفش لتركب الاولى من سببين
الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوتد المجموع والاعذار لا ترجع الى فاصل ومن الناس
من يسمي الصغرى فاسلة بالمهملة والكبرى بالمعجمة فالمختلفة من الدوائر سميت لاختلاف اركانها الخماسية
والسباعية مثمنة البحور اى كل بحر منها على ثمانية اركان ينفك عنها بحور خمسة عقلا لتركب اركانها
من خمسة اجزاء اعني الوتدين وثلثة اسباب يبدا من كل منها بحر اولها الطويل مبدوه من حيث
ينتظم فعولن مفاعيلن اربع مرات وثانيها المديد مبدوه سبب فعولن من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلن
اربع مرات وثالثها المستطيل مقلوب الطويل اعني مفاعيلن فعولن وسماه بعضهم عريضا مهمل عند الجمهور
لكن حكى بعض الاشعار عن امرء القيس على هذا الوزن منها شعر الا يا عين فابكي ❊ على فقدي لملكي ❊
واتلافي لمالي ❊ بلا جد وجهد ❊ ورابعها البسيط مبدوه السبب الاول من مفاعيلن من حيث
ينتظم مستفعلن فاعلن اربع مرات وخامسها الممتد مقلوب المديد وسماه بعضهم عميقا مبدوه السبب
الثاني منه من حيث ينتظم فاعلن فاعلاتن وهو ايضا مهمل وصورة الدائرة هكذا
والمؤتلفة منها سميت بها لائتلاف اركانها السباعية فيما
بينها مسدسة البحور ينفك عنها بحور ثلثة عقلا لتركبها من
ثلثة اجزاء اعني الوتد والسببين الثقيل والخفيف يبدا من
كل منها بحر اولها الوافر مبدوه من حيث ينتظم
مفاعلتن ستا وثانيها الكامل مبدوه اول السببين من حيث ينتظم متفاعلن ستا وثالثها مهمل

الدائرة المختلفة

مبدؤه السبب الثاني من حيث ينتظم فاعلاتك وصورة الدائرة هكذا

والمجتلبة منها سميت بها لاجتلابها الاركان من المختلفة

مسدس البحور ينفك عنها بحور ثلثة لتركبها من ثلثة اجزاء

اعني الوتد والسببين يبدا من كل منها بحر كلها مستعمل اولها

الهزج مبدؤه من حيث ينتظم مفاعيلن مستفعلن وثانيها

الرجز مبدؤه السبب الاول من مفاعيلن من حيث ينتظم مستفعلن مستفعلن وثالثها الرمل

مبدؤه السبب الثاني منه من حيث ينتظم فاعلاتن مستفعلن وصورة الدائرة هكذا

الوافر

مفا

الدائرة المؤتلفة

الكامل

والمشتبهة منها سميت بها لاشتباه مستفع لن فاع لاتن

المنفصلين فيها بالمتصلين مسدس البحور ينفك عنها بحور

تسعة عقلا لتركبها من ثلثة اركان المركب كل منها من ثلثة اجزاء

فيكون الاجزاء تسعة كل واحد منها مبدا بحر وستة استعمالا اولها

الهزج

مفا

الدائرة المجتلبة

الرجز

الرمل

السريع مبدؤه من حيث ينتظم مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين والثاني الجديد مبدؤه السبب

الثاني من الركن الاول من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلاتن مس تفع لن مرتين والثالث القريب

مبدؤه وتد الجزء الاول من حيث ينتظم مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين وهما مهملان ورابعها

المنسرح مبدؤه الركن الثاني من حيث ينتظم مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وخامسها

الخفيف مبدؤه السبب الثاني من الركن الثاني من حيث ينتظم فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن

مرتين وسادسها المضارع مبدؤه الوتد من الركن الثاني من حيث ينتظم مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

مرتين وسابعها المقتضب مبدؤه الركن الثالث من حيث فينظم مفعولات مستفعلن مستفعلن

مرتين وثامنها المجتث مبدؤه السبب الثاني من الركن الثالث من حيث فينظم مس تفع لن

فاعلاتن فاعلاتن مرتين وتاسعها المشاكل مبدؤه الوتد من الركن الثالث من حيث فينتظم

فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين وهو المضارع وصورة الدائرة هكذا

والمنفردة منها سميت بها لانفراد بحرها

عند الواضع مثمنة فينفك عنها المتقارب

فعولن فعولن ثمانيا وتستخرج منها الاخفش

المتدارك ايضا مبدؤه السبب حيث

فينظم فاعلن ثمانيا فسميت الدائرة متفقة

لاتفاق جزئيها الخماسيين وصورة الدائرة هكذا

فائدة عجيبة يمكن استخراج البحور كلها عن المتقارب

بان تقدر اصله مثمنا وتقدر وجود شذوذ نحو

قول امرئ القيس خيال لاح لي شخبا

فبت مكابدا حزنا عميد القلب مرتهنا ❊ بذكر اللهو والطرب ❊ فتجعل الجزء منه مسدسا والمشطور

مربعا على خلاف قواعد الصناعة ثم تستخرج منه الكامل كذلك ثم تستخرج من مقصوب الوافر اعني

اذ المشطور عندهم يكون مثلثا ١٢ منه

مفاعيلن الهزج مثمنا فتجعله دائرة لتستخرج منها الرجز والرمل مثمنين فتجعلها مسدسة ومربعة بالجزء

والشطر ثم تستخرج الطويل من مثمن الهزج بحذف احد الجزئين وسلامة الاخر فيكون مفاعي مفاعيلن

حذف سبب خفيف من آخر ركن ١٢

[illegible]

والمتقارب المثمن بحذف جميع الاجزاء فتجعلها دائرة تستخرج منها المتدارك وتجعل الطويل دائرة

تستخرج منها المديد والبسيط وبحرا آخر عكس الطويل على ما قال امرؤ القيس كما مر ثم تخرم اول المصراع

من عكس الطويل وتحذف آخره حتى يبقى عندك فاعيلاتن فاعيلاتن عولن مفاعيلن وهو المقتضب فتجعله دائرة

تستخرج منها السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتث فتذكر وتشكر

الفصل الثاني

في القاب الابيات واجزائها البيت ان استوفى اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة فاما حشوه كعروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغيير والسلامة اي لا تخص عروضه وضربه او كلاهما بما لا يجوز في الحشو فيمكن اتفاق الثلثة في احدهما وان اختلفت بالفعل فتام او لا اي لا يكون حشوه كعروضه وضربه بل يخص احدهما بشيء دون الحشو فواف قاله الخزرجي وغيره كالبيت من الطويل لاختصاص عروضه بالقبض فانها مقبوضة دائما بخلاف الحشو فهما متباينان وقال المحقق الطوسي التام ما استوفى اجزاء دائرته عددا وسلامة والوافي ما استوفى الاجزاء عددا سالمة ام لا فبينهما عموم وخصوص ويؤيده ما في قسطاس الزمخشري كل مصراع استوفى الدائرة فهو التام واذا لم يات الا نقاص على جميع حرمته الاخير فهو الوافي يعني به ان لم يكن مجزوا بل ساوى اجزاؤه اجزاء الدائرة عددا فهو الوافي تغيرت تلك الاجزاء ام لا لكن يعلم منه ان التام والوافي من القاب المصراع دون البيت وقيل البيت المستوفي لاجزائه كالطويل والبسيط لزوما بلا نقصان تام ومعه واف وفيه انه يلزم ح ان لا يكون البيت المستوفي الاجزاء الجائزة الجزء تاما وان لا يجوز الجزء في البسيط هو خلاف ما في الخزرجية وغيرها فالاول اي التام لا يوجد الا في الكامل والرجز والخفيف والمتقارب قاله الاسنوي في التذكرة

ايضا كما لوح اليه المفتاح والثاني اي الوافي في الطويل والبسيط والوافر والكامل والرجز والسريع

والمنسرح والرمل والخفيف والمتقارب والمتدارك واما الذى اورده الزمخشرى
من البيت التام لكل بحر فقد اوجد لمحض التصوير والتفهيم وههنا شك قوى وهو ان التام
والوافى لما تباينا كيف يجتمعان فى الكامل والرجز والخفيف والمتقارب والجواب
ان لكل بحر اوزانا متعددة فالاول يختص بوزن خاص من تلك الاربعة والثانى
بوزن الآخر منها كما ستعرف فلا يجتمعان فى وزن اصلا وان اشتركا فى نفس
تلك البحور وما قيل انهما متباينان مفهوما والعموم والخصوص محلا فلا منافاة ففيه ان مخالفة
الحشو مع العروض والضرب لا تجتمع مع موافقتهما فكيف يجتمعان ولو محلا
وتحققا والا اى وان لم يستوف اجزاءها فان انتقص بجزئين اى العروض والضرب
بناءها اى استعمالا فمجزوء في الاصل مهموز اللام ويجوز بالواو المشددة بابدال الهمزة
واوا والادغام وقد يسمى به جزء البيت من آخره ايضا فيقال عروض مجزوءة وضرب
مجزوء من جزاه مقسمة اجزاءه وهو باقيه خمسة ابحر المديد والهزج والمضارع والمقتضب
والمجتث فهذه الخمسة لا تام ولا واف اجزاءها وهو ثمانية ابحر البسيط والوافر والكامل
والرجز والرمل والخفيف والمتقارب والمتدارك فهذه الثمانية تارة مجزوءة وتارة تام
او واف كما لا يخفى اما الثلثة الباقية من الطويل والسريع والمنسرح فلا تكون
مجزوءة اصلا او بشطر اى ان انتقص بنصف من المسدس فمشطور من شطره نصفه و
هو الرجز والسريع او بثلثين فمنهوك من نهكته الحمى اضنته وهو الرجز والمنسرح او
بخمسة اجزاء من ستة فقياسه ان يسمى مشطور المنهوك قاله السكاكى ومع الموجز فقد علم

حاشیه

تام
متدارک
الاستعمال ۱۲
بل يجتمعان ۱۲
اى التام ۱۲
اى التام والوافى ۱۲
مثل فاعلن وجزء آخر وهو
نام وواف
در دائره
اصلا
بالتعميم
بل
بحركة ادا ادرتب ۱۲
فى المفتاح ۱۲

ذلك من البحر و مسدس اذ کان اصله مثمنا و مربع اذ کان اصله مسدسا و (۱) المشطور المذكور

مثلث و مثنى لا غير اذ هما راجعان الى المسدس و الى المثمن فالبيت المشتمل على ثمانية اجزاء

مثمن او ستة مسدس او اربعة مربع بالاتفاق او ثلثة مثلث عند غير الخليل دون الاخفش او

واحد موحد عند الزجاج و ستعرف في البحر كل احد و روى مخمس نادرا دون مسبع و المثلث عند الخليل

والمثنى عند الاخفش والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع و ايضا البيت ان غيرت عروضه لزيادة

والنقصان على ما تستحقه تبعية الضرب وزنا و قافية فمصرع تشبيها له بمصراعي الباب و البيت الانسان

او اخذ من صرعي النهار و هما نصفاه مثال المغير بالزيادة كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب

و عرفان ؛ و ربع خلت آياته منذ ازمان ؛ على بحر الطويل اذ حق عروضه ان تكون مقبوضة

... بها سالمة تبعية الضرب و مثال المغير بالنقصان كقوله شعر اجارتنا ان الخطوب

تنوب ؛ و اني مقيم ما اقام عسيب ؛ على الطويل محذوفة ... و من الناقصة مما تستحقه تبعية الضرب

... ثلثة ... اتحاد الوزن والقافية بالتغيير المذكور فاذا اتفق احدهما ... مصرعا ان ...

ضربه وزنا ... و الا فغير تام لا مقفى فهو اعم من المصرع كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل

سقط اللوى بين الدخول فحومل ؛ وقيل هو المصرع مسمى به ... بهذا المعنى ...

مسمى به لان ... بيت ترك التصريع و التقفية من الصمت بمعنى السكوت لما ...

... كان كالساكت الذي لا يعلم غرضه كقوله شعر ستبدي لك الايام ما كنت

جاهلا ؛ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ؛ او وزنا فجمع كقوله شعر ابا منذر كانت غرورا صحيفتي

... ولم اعطكم في الطوع مالي و لا عرضي ؛ و قيل هو بمعنى المصمت و من المقفى ما استقل فيه كل مصراع في

المعنى كقوله أفاطم مهلاً بعض هذا التذلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي فيسمى مصرعاً كاملاً ومنه ما يسمى مشطوراً

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

كل موضع الآخر نحو شعر من شروط الصبوح في المهرجان خفة الشرب مع خلو المكان ويسمى مقعد كذا في الشرح الخزرجية

فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

وفي القاموس المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف أو نقصت من عروضه قوة وله أقسام سبعة كذا في المطولات من البديع والبيت المعتدل ما استوى مصراعاه سلامة أو تغيراً أي من غير اختلاف بين أجزائها السالمة أو المتغيرة والمعقد من التعقيد ما تم عروضه على بعض الكلمة نحو شعر الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا والمضمن بصيغة المفعول من التضمين ما توقف على بيت آخر والمخلع كمسدس بيت مقطوع العروض والضرب من البسيط المجزو والبيت المخزوم ما في أوله خزم بالخاء والزاء المعجمتين الزيادة الخارجة عن الوزن وستعرفه والمجرد ما لا خزم فيه أي في صدره أو ابتدائه وإذ قد فرغنا من ألقاب الأبيات فلنشرع في ألقاب أجزائها فنقول الجزء الأول من المصراع الأول يسمى صدراً قبلها سائر الأجزاء والآخر منه عروضاً قيل هو في الأصل خشبة في وسط الخيمة أعني بيت العرب والأول من الثاني ابتداء والآخر عجزاً وضرباً أما العجز فلأنه في الأصل بمعنى المؤخر وأما الضرب

أي الجزء الأول من المصراع الثاني

فلأنه في الأصل بمعنى ذيل الخيمة وقد يقال الصدر والعروض للمصراع الأول كالعجز والضرب

من قبيل تسمية الكل باسم الجزء ١٢

والقافية للثاني قاله الزمخشري وسيأتي للصدر والعروض معنى آخر في العاقبة و

آخر المصراع الثاني

ما سواها مما بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب في المثمن والمسدس حشواً محشواً بين طرفي المصراع ولا حشو للمربع وأما المثلث والمثنى فمنهم من نزلهما منزلة المصراع الأول في تسمية الأجزاء فيسمى أولهما صدراً وآخرهما عروضاً ومنهم من نزلهما منزلة المصراع الثاني

فيسمى الاول ابتداء والآخر ضربا والمتوسط في المثلث حشوا وقياس الموحدان يختلف
في تسميته عروضا وضربا بحسب الاثنين والجزء الاول من المصراعين ان تغير بالخرم بالمعجمة
ثم المهملة الذي لا يتغير به غيره فابتداء على ما قاله المحقق الطوسي وقال الزمخشري اذا خالف
الصدر سائر الاجزاء بخرم او زحاف سمي ابتداء فعنده يختص بالصدر ويعم الخرم وغيره
والا فموفور فهو ما سلم من الخرم الجائز دخوله فيه فلا يسمى فاعلاتن في اول المديد موفورا لعدم
جواز الخرم فيه والحشو ان تغير باي زحاف فاعتماد وقيل هو فعول المقبوض قبل الضرب
المحذوف في الطويل وفعولن السالم من القبض قبل الضرب الابتر في المتقارب والا فسالم
فهو ما سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه وقد لا يختص السالم بالحشو فيعمه اي الحشو والعروض
والضرب والعروض ان خالفت الحشو بلزوم الصحة او ضدها فهي فصل كالعروض الصحيحة من الهزج
والمضارع وكالعروض المقبوضة في الطويل والمطوية في المقتضب وقال الزمخشري
اذا خالف العروض سائر الاجزاء بنقصان او زيادة لازمة يسمى فصلا والضرب ان كان
كذلك اي خالف الحشو بلزوم الصحة او ضدها فهو غاية واذا سلما اي العروض والضرب
من علة النقصان مع جوازها صحيح كل واحد منهما وفسر الزمخشري ذلك النقصان بالحذف
اللازم واذا خالفا اي العروض والضرب الحشو بسلامة او زحاف فمعتل واذا لم يخالفاه
فهو اي كل واحد حشو وكذلك المصراع المشتمل عليها اي على العروض والضرب المذكورين
يسمى حشوا فالحشو له ثلثة معان والضرب ان سلم من علة الزيادة مع جوازها فمعرى
والا فذا ابتداء اي ما زيد على آخره ما ليس منه ما سلم من المعاقبة وستعرفها فبرئ

الفصل الثالث في الفروع المتغيرة من الاصول العشرة المذكورة اعلم ان التغيير الذي يحصل
منه الفروع نوعان الاول النقص اي اسقاط حرف او حركة من ثاني السبب خفيفا او ثقيلا فزحاف
بالكسر من زحف البعير كمنع اعيى فجر فرسنه او من زحف السهم اذا وقع دون الغرض ثم زحف اليه
وهو جائز اي اذا جيء بركن مزاحف من البيت جاز ايراده سالما من البيت الاخر الا اذا وقع في العروض
والضرب من البيت لزم ايراده كذلك فيهما في سائر الابيات وقيل الزحاف تغيير مطلقا جائزا ولازما
اينما وقع وقيل الزحاف تغيير جائز والعلة تغيير لازم فاما في سبب واحد فمنفرد وهو ثمانية اقسام
لانه اما في ثاني الركن فاما باسكانه اي باسكان ثاني السبب الثقيل فاضمار من اضمار الدابة جعلها ضامرة
البطن فمتفاعلن المضمر ينقل الى مستفعلن او بحذفه اي ثاني السبب ساكنا فخبن بالفتح من خبنت
الثوب اذا قصرته وعطفته وقيل اذا رفعت ذلاذله اي مايلي الارض من اسافله فمستفعلن المخبون
ينقل الى متفاعلن بفتح الميم صرح به الاسنوي في فروع متفاعلن او متحركا فوقص بالفتح من وقص
عنقه اذا كسره او من وقصت الناقة براكبها اذا رمت به فدقت عنقه فينقل متفاعلن الموقوص
الى مفاعلن او في رابعه اي رابع الركن بحذفه ساكنا فطي بالفتح من طويت الثوب طيا او
من طويت الحديث كتمته فينقل مستفعلن المطوي الى مفتعلن ولا يوجد في الرابع غيره او في خامسه فاما
باسكانه فعصب بالفتح بمهملتين من عصب الشيء اذا شد عصبته ليستقطا او من العصب بمعنى
الى ... فينقل مفاعلتن المعصوب ... مفاعيلن او حذفه ساكنا فقبض بالفتح في الاصل بمعنى
... فينقل ... مفاعيلن بالقبض الى فعول ومفاعيلن او متحركا فعقل بالفتح من عقل البعير
... فينقل مفاعلتن المعقول الى مفاعلن او في سابعه بحذفه ساكنا فكف بفتح

من الكف ذهاب البصر او تشبيه بالثوب الذي يكف ذيله فيقصر اي اذا خاط حاشيته بعد ان شل
فينقل مفاعيلن المكفوف الى مفاعيل و فاعلاتن المكفوف الى فاعلات ولا يوجد في السباعي
غيره فالثاني كالخامس في تثليث التغيير والرابع كالسابع في وحدة التغيير واما في سببين
فمزدوج وهو اربعة استعمالا وسبعة احتمالا اما الطي مع الاضمار فخزل بالفتح والخاء والزاء المعجمتين
وهو في الاصل القطع او من الخزلة بالضم الكسرة في الظهر وقيل بالجيم من جزل القتب البعير
قطع غاربه فينقل متفاعلن المخزول الى مفتعلن او مع الخبن فخبل بالفتح وهو في الاصل قطع الايدي
والارجل فينقل مستفعلن المخبول الى فعلتن والكف مع الخبن فشكل بالفتح من الشكال وهو الخلط
من السواد والحمرة او من شكل الدابة شد قوائمه بالشكال فينقل فاعلاتن المشكول الى فعلات
او مع العصب فنقص بالفتح والوجه ظاهر فينقل مفاعلتن المنقوص الى مفاعيل والمزدوج قبيح
قيل بعضه حسن من وجه واما تركيب الطي مع الوقص في متفاعلن والكف مع القبض في مفاعيلن
ومع العقل في مفاعلتن وان كان ممكنا لكنه لم يستعمل فبان لك ان الزحاف المستعمل اثنا عشر
فمنها بعضه حسن وبعضه صالح وبعضه قبيح والمزدوج كله قبيح واما الفروع المزاحفة فثلثة و
عشرون عددا **لفعولن** فعول المقبوض و**لفاعلن** فعلن المخبون و**لمفاعيلن** مفاعلن
المقبوض ومفاعيل المكفوف و**لمستفعلن** مفاعلن المخبون ومفتعلن المطوي وفعلتن المخبول
و**لفاعلاتن** فعلاتن المخبون وفاعلات المكفوف وفعلات المشكول و**لمفاعلتن** مفاعيلن
المعصوب ومفاعلن المعقول ومفاعيل المنقوص و**لمتفاعلن** مستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص
ومفتعلن المخزول . **لفاع لاتن** فاع لات المكفوف و**لمفعولات** فعولات المخبون

فاعلاتُ المطوي وفَعِلاتُ المخبون والمسبّع تقطع لن مفاعلن المخبون ومستفعلُ المكفوف ومفاعلُ المشكول
أو لا عطف على قوله اما بنقص في ثاني السبب يعني او لا يكون التغيير بنقص في ثاني السبب
سواء كان في الوتد او في السبب لكن لا بنقص ثانيه فقط او لا فيهما فعلة وهي لازمة وتكون في اواخر
الاجزاء في المصاريع والابيات غالباً ومعنى اللزوم اذا قصد الشاعر قصيدة على عروض او
ضرب معلول فعليه ان يأتي بجميع ابياتها كذلك وقولنا غالباً اشارة الى انها قد لا يقع في الاواخر
كالخزم والخرم والتشعيث وقد لا يلزم كالمذكورة والحذف في عروض المتقارب المثمن والقطع في
المتدارك وهي اربعة عشر قسماً اما بالزيادة وهي اربعة فاما من حرف الى اربعة في صدر المصراع
الاول الى اربعين في ابتداء الابيات من كل بحر فخزم بالخاء والزاء المعجمتين من خزمت البعير اذا
ثقبت وترة انفه وجعلت فيها الخزامة وهي حلقة من الشعر وهو معتبر في الشعر معنى لا وزناً
وجوّزه بعض المتأخرين مطلقاً مثال الحرف قول امرئ القيس **شعر** وكأنّ ثبيراً
في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمّل البيت من الطويل والواو خزم مثال الحرفين **شعر**
[illegible] حديثك ماست مذ ذكرته من الخفيف المجزوّ وقد خزم مثال الثلثة **شعر**
اذا خدرت رجلي ذكرتك [illegible] من المديد المجزوّ واذا خزم مثال الاربعة
شعر اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا من الهزج المجزوّ واشدد خزم مثال
[illegible] **شعر** بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر
من البسيط والهاء خزم ومن سبب خفيف على آخر الوتد المجموع فترفيل من رفل اذا سحب ذيل ثوبه
في مخلّعه مجزوّ الكامل والمتدارك فينقل متفاعلن الى متفاعلاتن وفاعلن اصله فاعلاتن

او حرف ساكن وهو النون فيبدل النون الاول الفا عليه اي على آخر الوتد المجموع فتذييل
ويسمى الاذالة وهو في الاصل تطويل الذيل ومحله ضرب مجزو الكامل والبسيط والمتدارك
فينقل متفاعلن ومستفعلن وفاعلن بالتذييل الى متفاعلان ومستفعلان وفاعلان او على آخر
السبب الخفيف فتسبيغ ويسمى الاسباغ بالسين وهو في الاصل الاتمام وقيل بالشين المعجمة
والعين المهملة فالاول بمعنى التكثير والاكل اثر الاكل والثاني جعل الشخص شبعان ومحله ضرب
مجزو الرمل فيصير فاعلاتن فاعلاتان فينقل الى فاعليان واما بالنقصان وهي عشرة فاما اسقاط
الخفيف من الآخر اي آخر الركن فحذف بالفتح وهو في الاصل نقص ذنب الفرس فشبه به اي
مطلق الاسقاط محله ضرب الطويل وعروض المديد وضربه وضرب الهزج وعروض وافي الرمل وضربه
وضرب مجزوه [illegible] وضربه وضرب وافي المتقارب [illegible] وضربه
في الطويل والهزج الى فعولن ومفاعلاتن في المديد والخفيف والرمل الى فاعلن وفعولن
في المتقارب الى فعل او السبب الثقيل من الوسط اي وسط الجزء فقطف بالفتح من قطفت
الثمرة قطعتها وقيل هو اسقاط السبب الخفيف من الآخر بعد اسكان ثاني السبب الثقيل
قبله قاله الخزرجي او بعد العصب قاله الزمخشري والسكاكي والطوسي والاسنوي فيكون مركبا
من زحاف وعلة وعلى التقادير مختص بمفاعلتن فينقل الى فعولن ومحله عروض وافي الوافر
وضربه وضرب مجزوه او الوتد المجموع من الآخر فحذذ بالحاء المهملة والذالين المعجمتين قاله
الجوهري واورده الاسنوي حذا بالفتح بمهملة فمعجمة مشددة وقيل بالجيم فالمعجمة وقيل
بالجيم والمهملة والكل بمعنى القطع والاول اشهر وقيل بالمهملة فالمعجمة خفة الذنب يقال

مخالف للاول باعتبار المعنى ١٢

بعير أجذم وقطاة جذّاء التي خفّت ريشها ذنبها ومحلّه عروض وافي الكامل وضربه فينقل متفاعلن
الى فعلن أو الوتد المفروق منه فصلم بالفتح من الأصلم مقطوع الأذن فينقل مفعولات
الى فعلن ومحلّه ضرب وافي السريع أو الحرف السابع المتحرّك فكشفت بالشين المعجمة من
الكشف اذا زلت غطاءه كما هو رأي المحقق الطوسي وصحّح الأسنوي أو بالمهملة من الكسف
بمعنى القطع قال الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى مسحا بالسوق والأعناق
… في استعطاس وبالمعجمة تصحيف وقال السكاكي في المفتاح بالسين غير المعجمة
… من الوقف والكشف محلّه عروض وافي السريع وضربه مشطوره ومنهوك
المنسرح فينقل مفعولات الى مفعولن … المكشوف الى مفعولن أو حركة السابع فوقف من وقفت
على … ضرب وافيه ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات
… مفعولان … مفعولات لئلا يلتبس متحرك الآخر وساكنه خطأ
أو المتحرك من سبب خفيف … فقصر قال ابن القطاع على ما نقله الأسنوي والأشهر أنّه
اسقاط ساكنه واسكان متحرّكه … فعولن الى فعول بسكون اللام فيه في المتقارب و
فاعلاتن الى فاعلات في الرمل والمديد ومستفع لن المجزوء الى فعولن في مجزوء الخفيف
أي محلّه ضروب الأبحر المذكورة أو من الوتد المجموع فقطع بالفتح قال ابن القطاع
والأشهر أنّه اسقاط ساكنه واسكان متحرّكه كالقصر الّا أنّ هذا في السبب وذلك في الوتد
محلّه ضرب وافي البسيط وعروض مسدسه وضربه وضرب وافي الرجز ووافي الكامل عند الأخفش
يكمل في عروض الكامل مع ضربه أيضا فينقل فاعلن ومستفعلن ومتفاعلن الى فعلن بسكون

تشعيث

العين ومفعولن وفعلاتن ويسمى التشعيث وهو عبارة عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فاما بحذف
ثاني متحرك الوتد لتقربه الى الآخر الذي هو محل التغيير فيبقى فالاتن وهو مذهب الخليل او بحذف
اوله تشبيها له بالخرم فيبقى عالاتن وهو رأي الأخفش او باسقاط ساكن الوتد واسكان
ما قبله تشبيها له بالقطع ليصير شبيهه وهو قول القطرب او باسقاط الساكن قبل الوتد بالخبن
وباسكان اول الوتد تشبيها له بالاضمار وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى كل
تقدير يرجع الى مفعولن ورد مذهب الخليل بان حذف ثاني الوتد لا نظير له ومذهب الأخفش
بان الخرم لا يقع الا في اول الركن في اول المصراع والتشعيث يقع وسط الركن في آخر المصراع
ومذهب القطرب بان القطع انما يقع في الوتد الآخر والتشعيث في الوتد الوسطى ولا يخفى انه يرد
على مذهب الزجاج ان الاضمار انما يقع في السبب دون الوتد وان اعتذر بالتشبيه فكذلك
عن الخرم والقطع والتفصيل في ميزان الافكار والتشعيث ماخوذ من قولهم شعث الوتد فتشعث اي
تفرق بالدق كما تتشعث راس المسواك محله ضرب الخفيف وضرب مجزوء المجتث وعروض المصراع
من الخفيف الا صدر او اول الوتد المصدر هي صدر الركن اي الوتد الواقع اول الجزء من الاجزاء
كلها كما قال الخليل وذو الاخفش في الابتداء الخفيف وان كان البيت مصرعا فلا خلاف في جوازه
في اول النصف الثاني وقيل ما يجوز الا في صدر اول القصيدة وحكى الاخفش جوازه في جميع
اجزاء البيت والمراد من الوتد المجموع وقال جماعة قد يكون فيما ليس اوله وتدا مجموعا لكن بشرط ان
تكون على نقطة مجزوء مفاعلتن في المنسرح والبسيط بعد الخبن ومنه شعر لك حديد على الايام
من باق ام لنا لا يبقيه الله من واق فخرم بالمعجمة ثم المهملة من خرم فلانا شق وترة النفه

والخرم ايضاً القطع وهو رديّ كالخرم تختلف اسماؤه باختلاف المواقع ففي مفاعيلن من الهزج
يسمى بذلك اي يسمى بذلك الاسم الذي هو الخرم فينقل الى مفعولن وفي فعولن من الطويل
والمتقارب ثلم بالمثلثة والفتح من قولهم رجل مثلوم اي مكسور فينقل الى فعلن وفي مفاعلتن
من الوافر عضب بالمهملة والمعجمة كنه من قولهم ثور اعضب ... فينقل الى
مفتعلن ومع القبض في الطويل والمتقارب ثرم بالفتح من قولهم رجل اثرم اذا انقلعت
من اصلها وفي الهزج والمضارع شتر بالتحريك من قولهم رجل اشتر ... اذا انقلب جفنها الاعلى فينقل الى
فعل في المتقارب ومفاعيلن فاعلن في الطويل والهزج والمضارع ومع العصب
بالمهملتين في الوافر قصم بالقاف والصاد المهملة من قولهم قصمت سنه اي انكسر
بعضها وهو انكسار القرن الخارج من المفرد فاعلتن فينقل الى مفعولن ومع العقل جمم
بالتحريك من قولهم تيس اجم اذا ذهب قرناه مفاعيلن فينقل الى فاعلن ومع النقص فيه عقص بحركة
بالمهملتين بينهما قاف من قولهم تيس اعقص اذا كان قرنه ملتويا على اذنه من خلفه فينقل
الى مفعول ومع الكف في مفاعيلن الهزج خرب بالتحريك وهو في الاصل شق الاذن
او لانه لما سقط الخرم من طرفيه فكأنه خرب فينقل الى مفعول او القطع مع الحذف فبتر بالفتح
وهو في الاصل قطع الذنب ويكون في ضرب المتقارب والمديد فينقل فعولن وفاعلاتن الى فع
او فعل وفعلن وقال الزجاج فعلن المتغير من فاعلاتن المديد يسمى مقطوعا محذوفا لا ابتر
باسم جزئيه فجملة التغيرات ستة وعشرون ومع تغيرات الخرم اربعة وثلاثون الفصل الرابع
في المراقبة واخواتها لما فرغ من القاب التغيرات شرع في القابها باعتبار المجاورة

فقال المراقبة حذف احد الساكنين السببين المجاورين لا على التعيين لزوما فلا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما
معاً فالزحافان كانا نقيضان في انهما لا يرتفعان ولا يجتمعان كما في مفاعيلن الواقع صدر
المضارع وابتداءه فانه اما مقبوض او مكفوف يعني بها مفاعلن او مفاعيل وفي مفعولات
الواقع صدر المقتضب وابتداءه فانه اما مخبون او مطوي يعني بها معولات او فاعلات
وهي ماخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر وبالعكس فكل رقيب
الآخر ومنتظر لسقوطه المعاقبة اثباتهما معاً او اسقاط احدهما فالزحافان كانا [illegible] في انهما لا
يجتمعان ويرتفعان فاما في ركن واحد كفاعيلن في الطويل والهزج ومفاعيلن المعصوب في
الوافر ومستفعلن المضمر في الكامل ومستفعلن السالم في المنسرح او في ركنين نحو فاعلاتن
فاعلاتن في الرمل وفاعلاتن فاعلن في المديد ومس تفع لن فاعلاتن في الخفيف
وحينئذ السبب المزاحف ان كان في اول الركن يسمى الركن صدراً نحو فاعلاتن فعلاتن
او في آخره يسمى عجزاً نحو فاعلات فاعلاتن او فيهما يسمى طرفين نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن
وهي ماخوذة من عاقبة الاجارة بعقبة والمكانفة اثباتهما او اسقاطهما معاً او حذف احدهما
لا بعينه مثالها مستفعلن في البسيط والرجز والسريع والمنسرح وهي في الاصل المعاونة
سمي بها لاعانة الشاعر على ما يشاء من الوجوه الاربعة اي اثباتهما واسقاطهما واثبات الاول
مع اسقاط الثاني وبالعكس فالاخيران اي المعاقبة والمكانفة انما يدخلان فيما لا يتغير لزوما
فلا يدخلان في عروض الطويل المقبوضة لزوما ولا في عروض المنسرح وضربه المطويين
وجوبا انما يجعل في تعديد الفروع للاصول واذ قد بينا اقسام الزحاف والعلل فلنعد

فروع کل اصل باعتبار ہمانقول لفعولن ستة افعولُ المقبوض ۲ فعولُ التصور ۳ فعلُن الاثلم ۴ فعْلُ الاثرم ۵ فَعَلُ المحذوف ۶ فعْ الابتر الثاني والسادس مخصّص بالمتقارب ۶ والبواقي يشترك بينه وبين الطويل و لفاعلن سبعة ۱ فَعِلُن المخبون في المديد والبسيط والمتدارك ۲ فعْلن المقطوع في البسيط والمتدارك اورد هذين الفرعين تخليل ۳ فاعلاتن المرفل ۴ فاعلان المذيل ۵ فَعِلاتن المرفل المخبون ۶ فَعِلان المذيل المخبون وهذه الاربعة عند الاخفش في المتدارك ۷ فعْل بسكون العين واللام الاحذ المذيل عند الفراء في البسيط و لمفاعيلن سبعة ايضا ۱ مفاعلن المقبوض ۲ مفاعيل المكفوف في الطويل والهزج والمضارع ۳ فعولان المقصور في الطويل عند الاخفش ۴ فعولن المحذوف في الطويل والهزج ۵ مفعولن الاخرم في الهزج خاصة ۶ فاعلن الاشتر ۷ مفعول الاخرب في الهزج والمضارع و لفاعلاتن المجموعي احد عشر ۱ فَعِلاتن المخبون ۲ فاعلاتُ المكفوف ۳ فَعِلاتُ المشكول وهذه الثلاثة في الرمل والمديد والخفيف والمجتث ۴ فاعلانْ المقصور في المديد والرمل ۵ فَعِلان المخبون المقصور في الرمل ۶ فاعلن المحذوف ۷ فَعِلن المخبون المحذوف في الرمل والمديد والخفيف ۸ فعْلن الابتر في المديد ۹ مفعولن المشعث في الخفيف والمجتث ۱۰ فاعلياتن المسبغ ۱۱ فعليان المخبون المسبغ في الرمل و لمستفعلن المجموعي عشرة ۱ مفاعلن المخبون ۲ مفتعلن المطوي ۳ فَعِلتن المخبول وهذه الثلاثة في البسيط والرجز والسريع والمنسرح ۴ مفعولن المقطوع ۵ فعولن المخبون المقطوع وهذان في البسيط والرجز ۶ مستفعلان المذيل ۷ مفاعلان المخبون المذيل

ای لانہ اذا حذف ربع فاعلاتن
بالقصر واسکن بقی بقیہا
بقی فاعلات بسکون التاء
فعلات الکفوف خطاء
فاعلات المکفوف علی عضو عضو

فاعلات المطوی المذیل ۹ فعلتان المخبول المذیل وہذہ الاربعة فی البسیط ...

... غیر الخلیل فی سبیل الشذوذ وفی البسیط لفاعلتن ثمانیة ۱ مفاعیلن

... ۲ ... ۳ مفاعیل المقبوض ... المقطوف ۵ مفتعلن الا...

... فاعلن الاتم ۸ مفعول الاقص ... لفاع

لاتن ... لات المکفوف فی ... خمسة عشر

... ۳ مفتعلن المخزول ۴ فعلاتن المقطوع ۵ مفعولن

... المقطوع ... الاحذ ۸ متفاعلان المذیل ۹ مستفعلان المضمر المذیل

... مفتعلات المخزول المذیل ۱۱ متفاعلاتن المرفل ۱۲

... مضمر المرفل ۱۴ مفاعلاتن الموقوص المرفل ۱۵ مفتعلاتن المخزول ...

... مفعولات المخبون ۱ فاعلات المطوی فی المنسرح

... فی المنسرح ۳ مفعولان الموقوف ...

... المکشوف وہذہ الاربعة ... والمنسرح

... مکسوف ۱ فعلاتن المخزول ...

... الاربعة ...

... مفاعلن

... فعلاتن ...

فاعلان مفعول مفاعلن مفاعیلن فعلات فعلن مفعولات فاعلات فعلن مستفعلن [illegible]

فعلان مفتعلان مفاعیل مستفعلن فا [illegible]

[illegible] مفتعلان مستفعلات فاعل [illegible]

[illegible] فعولن فاعلن [illegible]

[illegible] فاعلن ستة واربعون [illegible]

الفصل الخامس فی تفصیل [illegible]

[illegible] وزن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان شاء الله [illegible]

[illegible]

فی تغییر [illegible]

شعر [illegible]

سالمة ونحو شعر جزى الله عنا عبس آل بغيض ❊ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول

فانها محذوفة واربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ❊ ولم

اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي ❊ تقطيعه ابا من فعولن ذر كانت مفاعيلن غرورن فعولن

صحيفتي مفاعلن ❊ ولم اع فعولن طكم في الطو مفاعيلن ع مالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن

العروض مقبوضة والبواقي سالمة والغرور بالضم الخداع وبالفتح ما غرك والمعنى يا ابا

منذر كانت صحيفتي في الانقياد خداعا مني ولم ارض لكم في حالة الطوع ان تتصرفوا

في مالي وتهتكوا عرضي وترتقوا اما وجهي والثاني مقبوض كالعروض مثاله قول طرفة بن العبد

البكري من سبعية شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ❊ ويأتيك بالاخبار من لم تزود
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

بالاشباع العروض والضرب مفاعلن المقبوض والباقي سالم والمعنى ستطلعك الايام

على ما تغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده والثالث محذوف مثاله شعر اقيموا

بني النعمان عنا صدوركم ❊ والا تقيموا صاغرين الرؤسا العروض كما مر والضرب فعولن المحذوف
مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

والباقي سالم الصاغر الراضي بالذل والرؤس جمع الراس المعقود او بمعنى الرئيس

والمعنى اجعلوا يا بني النعمان صدوركم قائمين غير ذات العوج والا تكونوا كذلك تقيمون رؤسكم

حالة الذلة اسى خالفتكم ايانا يضركم ولزم هذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة

والردف حرف المد قبل الروي كالواو قبل السين من الرؤسا وقال الزجاج فعولن

السابق على هذا الضرب قلما يجئ سالما بل يصير مقبوضا قيل لئلا يتوافق الجزآن المتخالفان
فعولن مفاعيلن

اصلا مثاله شاهد الضرب الثالث ان لم يكن الرؤسا معرفا باللام على ما روي ايضا

والرابع مقصور يعني فعولان مثاله شعر ثياب بني عوف طهارى نقية ۞ واوجههم بيض المسافر غران ۞ بالاسكان رواه الاخفش ودون الخليل التصدير والابتداء وحشو الثاني فعول المقبوض والعروض كما مر والضرب فعولان المقصور وقال السكاكي للاخفش روايات في الاعاريض والضروب رايت تركها اولى في الصحاح رجل طاهر الثياب اي منزه وثياب طهارى على غير قياس النقية النظيفة والاوجه جمع الوجه البيض جمع الابيض وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافر ومسافر الوجه ما يظهر منه الاغر الابيض وقوم غران يقول قوم بني عوف منزهة اهل النظافة ووجوههم بيض مكشوفة غران زحافه القبض في كل فعولن ومفاعيلن الا في الضرب مثاله شعر أتطلب من أسود بيشة دونه ۞ ابو مطر وعامر وابو سعد ۞ بالاشباع الضرب صحيح وما سواه مقبوض والاسود جمع اسد وبيشة بالكسر والهمزة او بابدالها ياء والشين المعجمة مأسدة باليمن بطريق اليمامة يقول اتطلب انت الذين اسود تلك المأسدة او في مرتبتهم وهم ابو مطر وعامر وابو سعد وجاء في الضرب ايضا مثاله شعر سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا ۞ ونائل ذا اذا صحا واذا سكر ۞ بالاسكان جميع الاجزاء مقبوضة ولبعض المشايخ في تقطيعه كلام عجيب نقلناه في ميزان الافكار والكف في كل مفاعيلن غير الضرب والثلم والثرم في فعولن الصدري مثال الاثلم المكفوف شعر شاقتك احداج سليمى بعاقل ۞ فعيناك للبين تجودان بالدمع ۞ بالاشباع الصدر فعلن الاثلم والمتصل به مفاعيل الابتداء مكفوف والضرب سالم الاحداج جمع حدج بالكسر مركب النساء كالمحفة سليمى اسم محبوبته بالياء بعد اللام ومن قرأه سلمى بغير الياء وقال وزنه فعلن اثلم فقد خفي عليه ان الثلم يختص الابتداء

وما ثَلِ وشق والبين الفراق ويامرت العين اكثر دمعها يقول يا يارب مراكب سليمى بجنبي

ما ثَلِ ديناك لاجل الفراق تكثران الدمع مثال الاثرم شعر يا حاكب ربع دارس الرسم

بالبلى دراسة يعني آية الموسود لقطسر بالاشباع الصدر فعل الاثرم والعروض كما مر وما سوى

سالم الربع الدار والمنزل والمحل دارس الرسم مندرس الرسم اللوى كالي ما التوى من الرمل لستفته

المحو الى جمع آية العلامة المحو بالفتح الموج بالضم الغبار المتردد بالريح يقول يا حاكب منزل

من المحو في موضع اللوى كانت لاسماء محا علاماته موج الماء وقطره وبين القبض والكف

في مفاعيلن مراقبة ويدخلهما الابتداء وثرمه مثال الاول شعر لكن عنيدة الله

لما اثبتت ... الاقليات الانزاء الصدر والابتداء اثلم والعروض كما مر وما سواها

سالم النزر قليل والمعنى واضح ومثال الثاني شعر فلما اتاني والسماء تبله فقلت له اهلا

وسهلا ومرحبا الابتداء ... عروض والضرب والحشو الخماسي من المصراع الاول مقبوضة

والمعنى واضح وقال ... القبض في فعولن احسن وفي مفاعيلن صالح وهو عند الخليل

من الكف ... بالعكس والثلم والثرم قبيحات الثاني المديد وهو في الاصل

فاعلاتن فاعلن ... لامتداد سباعيه حول خماسيه قاله الخليل اولامتداد سببين في

طرفي سباعيه ... الكمل السجرعه في الدائرة كالطويل كذا قاله غيره وفي البنا مجزو مسدس

وفيه ما فيه لانا نقول ... الاصل مع عدم استعمال المثمن قيل لانه وردنا درا منها

... مقطوع ... استقراءنا على ان كل سداسي يستعمل ناقصا عن الستة بالجزء

... التصنيف فلما لم ينقص المديد عن الستة علم انه

ثمان في الاصل كذا في نهاية الراغب وله ثلث اعاريض الاولى صحيحة مجزوءة وضربها سالم

مثالها شعر يا لبكر انشروا لي كليبا ۞ يا لبكر اين اين الفرار ۞ بالاشباع البكر قبيلة واللام للاستغاثة

انشروا من نشر بقطع الهمزة للضرورة بمعنى ابعثوا والكليب مصغر اسم رجل يقول يا لبكر

ابعثوا في فابعثوا الى الكليب فليس لي مفر وقيل يا لبكر اصله يا آل بكر وبمعنى احيوا كليبا الذي

هو مجد لكم ان استطعتم ولا مفر لكم ۞ والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور مثاله شعر

لا يغرن امرأ عيشه ۞ كل عيش صائر للزوال ۞ بالاسكان العروض فاعلن المحذوف والضرب

فاعلان المقصور وما سواه سالم يقول لا يخدعن عيش امرأ فان كل عيش زائل والثاني محذوف

مثاله شعر اعلموا اني لكم حافظ ۞ شاهدا ما كنت او غائبا ۞ العروض والضرب فاعلن

وكلمة ما في ما كنت مصدرية وشاهدا خبره اي مدة كوني حاضرا او غائبا والثالث ابتر مثاله

شعر انما الذلفاء ياقوتة ۞ اخرجت من كيس دهقان ۞ بالاشباع العروض كما مر

والضرب فعلن الابتر الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة يقال رجل اذلف

وامرأة ذلفاء ومنه سميت المرأة كذا في صحاح الجوهري مستندا بهذا البيت والدهقان

بالكسر والضم معرب دهگان الحارث ورئيس القرية ورئيس الاقليم يقول ذلفاء في

حسنها ياقوتة مخرجة من كيس الدهقان المخرج لها من المعدن او من كيس رئيس القرية

والاقليم ياقوتة ذات بها غير مستعملة بقل الايدي والثالثة مجزوءة محذوفة ولها

ضربان الاول مثالها كقوله شعر للفتى عقل يعيش به ۞ حيث تهدي ساقه قدمه

بالاسكان العروض والضرب فعلن المجبون المحذوف يقول للرجل العاقل عقل يعيش بذلك

العقل بحيث يهتدي به مسافة يمشي يعيش مقلا لعواقب الامور والثاني اثير مثاله شعر

كيف يليق بيت اربيتها ٭ تقصير الهش و والشارة العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها

ريقها كقصر ولحظه ٭ قصصها القاف والصاد المهملة كسره والهندي العود الهندي والغار

المعجمة والراء المهملة شجر طيب الرائحة لقول واصغا ٭ حربت نار بيت الطرانيها واصطليها الكبير

والغار اي نار شجر كانت ضرامها ذينك الاثنين وقال الاسنوي المراد نار الحرب

وتقضيم بالقاف والضاد المعجمة الى تاكل واصله الاكل باطراف الاسنان والهندي

السيف الهندي والغار شجر يتخذ منه الرماح اي حرب حرب يستعمل فيها السيوف والرماح

حضرتها وجربتها ويلزم عند الخليل في الضرب الرابع والسادس كون القافية مردفة و

الكسائي جعل الشاهدين الاخيرين من البسيط بحذف ركنيه وجاء مشطورا مرعبا لكن لم ينقله

الخليل مثاله شعر بالكر لاتنوا ٭ ليس فاحين وسني ٭ يقول يابني كبرلاتها ولنوا اذ ليس نذرا من

التهاون والزجاج حمله على مجزو الرمل المحذوف العروض والضرب زحافه الخبن في كل

فاعلاتن وكل فاعلن الا العروض والضرب مثاله شعر ومتى ما يع منك كلاما ٭ يتكلم

فيجيبك بعقل ٭ بالاشباع جميع اجزائه مخبونة والوعي گوش نهادن ومحفوظ داشتن يقول ما

رجل بان اذا سمع من احد كلاما يجيبه بمقتضى العقل قيل لم يجز الخبن في فاعلاتن المقصور

والصواب جوازه لقوله شعر كنت اخشى صرف تالك الورى ٭ ونأى سهمها فاصاب ٭

بالاسكان العروض محذوفة والضرب مجنون مقصور لقول كنت اخاف من تقليب غيره

الحبيبة التخلق وتغيير العشاق من حالاتهم السليمة فراسنے ذلك التقليب سهمها فاصابني

ورد فی الهوی مقام الوسے والکف والشکل فی کل فاعلاتن الا الضرب فی بیت المکفوف

شعر لبنی نزال قومنا صبین ٭ صالحین بالتقوی واستقاموا ٭ الضرب سالم وماسواه مکفوف

فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلن فاعلاتن

یقول سیکون قومنا دوا ما فی رخاء وصلاح مدة تقویهم واستقامتهم علیها بیت المشکول

شعر لمن الدیار غیرهن ٭ کل جون المزن ودانی الرباب ٭ بالاشباع الصدر والعروض

فعلات فاعلن فاعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مشکولان وماسواهما سالم الجون بالضم الابیض والاسود والمزن السحابة البیضاء والدانی

القریب والرباب بالفتح السحاب واضافة الجون والدانی من قبیل اضافة الصفة الی

الموصوف ودانی الرباب بدل من جون المزن او معطوف علیه بحذف العاطف یقول

متحیرا لای شخص هذه الدیار والحال انه غیرهن وصیرهن اطلالا کل سحاب جون وسحاب

قریب ومن لون فاعلاتن والکف فاعلن او الکف فاعلاتن معاقبة صدر کما فی حشو

الاول والابتداء وحشو الثانی من مثال الحین او معاقبة عجز کما فی الصدر والعروض

والابتداء من مثال الکف والصدر والعروض من مثال الشکل او معاقبة الطرفین مع

الشکل مثاله شعر لیت شعری هل لنا ذات یوم ٭ بجنوب فارغ من تلاق ٭ بالاشباع

فاعلاتن فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن

فی الابتداء معاقبة الطرفین والشکل وماسواه سالم الجنوب ریح تخالف الشمال بالفتح

مهبة مطلع سهیل الی مطلع الثریا وهو مضاف الی فارغ من الفارغ یقول لیت شعری

ومعلومی جواب هذا الاستفهام هل لنا یوم متقرون بجنوب تهب من تلقاء من فرغ

عن التلاقی ومودة الاحباء وقال الاسنوی فارع بالعین المهملة حصن قاله الجوهری انتهی

والمعنی هل لنا یوم متصل بجانب الجنوب من قلعة فارع یرید به دار المعشوقة قیل لحین

حسن والكف صالح والشكل قبيح الثالث البسيط وهو في الاصل مستفعلن فاعلن

اربع مرات سمي به لانبساط الاسباب اوائل اجزائه السباعية والحركات في عروضه وضربه

او لكثرة اجزائه من البسيط هي السبعة او لشهرته من البسيط هو المشهور في البناء مثمن واف

ومسدس مجزوء وله ثلث اعاريض الاولى مجزوءة في المثمن ولها ضربان الاول مثلها مثاله

شعر يا حار لا ارمين منكم بداهية ؛ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك ؛ بالاشباع العروض والضرب

فعلن بحركة العين وما سواهما سالمة حار مرخم حارث لا ارمين نهي مجهول للمتكلم بالخفيفة والداهية

الحادثة والبلاء والسوقة بالضم الرعية يذكر ويؤنث الواحد والجمع يقول يا حارث لا القين

من جانبكم في بلاء عظيم لم يلقه قبلي الرعية ولا الملك ولعل المراد من الداهية الهجو يعني لا اكون

باعثين على ان تهجوكم بهجو الم يقل قبلي به ملك ولا غيره والثاني مقطوع مثاله شعر

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني ؛ جرداء معروقة اللحيين سرحوب ؛ بالاشباع العروض كما مر

والضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم الغارة الاغارة على العدو والشعواء المتفرقة

الفاشية فرس جرداء قصيرة الشعر رقيقة معروقة اللحيين خفيفة لحمهما سرحوب بالضم الطويل

هذه الثلثة من صفة الفرس يوصف بها الانثى خاصة يقول احضر الوغى والغارات المتفرقة

والحال تحملني فرس قصيرة الشعر قليلة لحم اللحيين والخليل والاخفش يلتزمان الردف في

هذا الضرب خلافا لابن هاني مستندا بهذا البيت شعر لا تنكث القلب لا تطرب الى امة

واضرب على الورد من حمراء كالورد ؛ وقد روى الفراء ضربا ثالثا على خلاف اصول الصناعة و

هو فعل بسكون العين واللام ... مثاله شعر اقول حين ارى كعبا وابنيه

لازمت اللذات في خمس وستين ۞ بالاسكان والثانية صحيحة مجزوءة اي مستفعلن في المسدس

ولها ثلثة اضرب الاول المذال مثاله شعر انا ذممنا على ما خيلت ۞ سعد بن زيد وعمرو من تميم ۞

بالاسكان الضرب مستفعلان وما سواه سالم يقول انا ذممنا على تخيلها فينا ابناء الرجلين قال

الاسنوي لزم هذا الضرب الردف ليسهل التقاء الساكنين والثاني من الضرب المعرى

اي السالم الصالح للاذالة مثاله شعر ماذا وقوفي على ربع خلا ۞ مخلولق دارس مستعجم ۞

بالاشباع جميع الاجزاء سالمة اخلولق الرسم استوى بالارض استعجم سكت يقول متحسرا ما وقوفي

على منزل خلا من العشيقة مندرس الرسم ساكت غير متكلم عنها والثالث من الضرب المقطوع

مثاله شعر سيروا معا انما ميعادكم ۞ يوم الثلثاء بطن الوادي ۞ الضرب مفعولن ماسواه

سالم الثلثاء بضم الثاء الاولى وفتحها والالف بعد اللام والالف الممدودة في الآخر

في الفارسية روز سه شنبه يقول سيروا جميعا واذهبوا الآن ليس ميعادكم الا ذلك اليوم

ويلزمه الردف عند الخليل العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة ولها ضرب واحد مقطوع عند الخليل

مثاله شعر ما هيج الشوق من اطلال ۞ اضحت قفارا كوحي الواحي ۞ العروض والضرب مفعولن

وما سواهما سالم القفار بالكسر جمع قفر بالفتح الخالي الوحي بالفتح الكتابة يقول متحسرا

اي شيء يهيج شوقي من اطلال صارت خالية مثل مكتوب الكاتب الدال على صاحبه اوكالمحو

والنقط المتفرقة الدالة على الفراق ويسمى البيت سالمي مقطوع العروض والضرب من مجزوء

البسيط مخلعا من مخلع اليدين المنفكها وروى الكسائي لها اي لهذه العروض ضربا مطويا مذيلا

ايضا وهو قول اسود بن يعفر شعر ونحن قوم لنا رماح ۞ وثروة من موال وعبيد ۞ بالا

العروض مقطوعة والضرب مطوی فذال الرکاح بتشدید المیم صانع الرمح والثروة کثرة العدد

والمال والموالی جمع المولے بمعنی العبید والصمیم الخالص للواحد والجمع وشذ مجزوّة حذاء مجزوّة

مع ضرب مقطوع مخبون لم یات بها الخلیل وهو شعر ان شئواً وتشوة ۞ وخبب البازل الاموی

مستفعلن فاعلن فعل فعلتن فاعلن مخبون

آخره شعر من لذة العیش والفتی ۞ للدهر والدهر ذو فنون ۞ والصدر مفتعلن مطوی والعروض

مستفعلن فاعلن فعلن مستفعلن فاعلن فعولن

فعل مخبون حذاء کالابتداء فعلتن مخبول والضرب فعولن مقطوع مخبون والشو الکسر اللحم

المشوی والنشوة السکر والخبب نوع من عدو الفرس والبازل البعیر الذی طلع بازله

ای نابه وهو فی التاسعة ذکرا او انثی والاموی الناقة الموثقة الخلق التی امنت ان یکون ضعیفة

یقول ان هذه الثلثة من لذة العیش والفتی محکوم للدهر والدهر صاحب الفنون زحافة

الخبن وهو حسن مثاله شعر لقد خلت حقب صروفها عجب ۞ فاحدثت غیرا واعقبت دولا

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

جمیع الاجزاء مخبونة حقب کعنب جمع حقبة بالکسر مدة من الدهر وصروف الدهر حوادثه وغیر الدهر

بالکسر ثم الفتح نوائبه المغیرة والدول بکسر الدال جمع دولة بالفتح الغلبة وبعضها جمع دولة

بالضم المال المتداول یقول لقد مضت دهور حوادثها عجیبة فاحدثت النوائب وخلفت

الدول والطی وهو صالح مثاله شعر ارتحلوا غدوة فانطلقوا سحرا ۞ فی زمر منهم یتبعها زمر

مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن

بالاشباع العروض والضرب مخبونان والسباعیات مطویة ای مفتعلن والباقی سالم

مستفعلن

یقول ان القوم قصدوا وصباحا فذهبوا سحرا فی اقوام یتبع بعضها بعضا و فی بکرة مقام سحرا

ولعله سهو اذ عروض المثمن مخبون فقط ثم لو کان بکرا بدون التاء لکان صحیحا والخبل وهو قبیح

فعلتن فاعلن فعلتن فعلن فعلتن فاعلن فعلتن فعلن

مثاله شعر وزعموا انهم لقیهم رجل ۞ فاخذوا ماله وضربوا عنقه ۞ بالاسکان العروض والضرب

مجزوان والسباعیات مجزوة وما سواه سالم یقول وقالوا انهم اخذوا ال ذالک الرجل الذی

لقیهم وقتلوه والخبن مع التذییل مثل شعر قد جاکم انکم یوما اذا ۞ ما ذقتم الموت سوف تبعثون

بالاسکان الضرب مفاعلان المخبون المذیل وما سواه سالم یقول قد اخبرکم النبی صلی الله

علیه وسلم انکم اذا ذقتم الموت یوما مبعوثون و مع القطع فی العروض والضرب مثاله

شعر اصبحت والشیب قد علانی ۞ یدعو حثیثا الی الخضاب ۞ بالاشباع العروض

والضرب فعولن المخبون المقطوع وما سواهما سالم الخبیث السریع یقول صرت بحیث

الشیب حال کونه عالیا علی یدعونی سریعا الی الخضاب وفی الضرب فقط مثاله

شعر قلت استجیبی فلما لم تجب ۞ سالت دموعی علی ردائی ۞ الضرب مجنون مقطوع و

ما سواه سالم والمغنی والمنح والطی مع التذییل مثل شعر یا صاح قد اخلفت اسماء ما

کانت تمنیک من حسن وصال ۞ بالاسکان الضرب مطوی مذیل والباقی سالم وروی

تهنیک من التهنیة یقول یا صاحب قد اخلفت اسماء الوعد الذی او قعتک منه فی

المنیة او تهنیک من حسن وصالها والخبل مع التذییل مثاله شعر هذا مقامی قریب من

اخی ۞ کل امری قائم مع اخیه ۞ بالاسکان الضرب فعلتان المخبول المذیل وما سواه سالم و

ظاهر و مشطور مربع اخترعه المولدون وله عروض صحیحة ومجزوة مشطورة وضرب مجنون مثاله

شعر انت الفرید العلا ۞ فی الحجر والخبر ۞ قد لحت بالوتر فی عین وفی اثر ۞ بالاشباع

العلا بالضم الرفعة الخبر بالضم العلم بالشئ یقول انت منفرد رفعة فی العلم والاخبار

قد ظهرت بالفردیة فی العین والاثر ای الذات وما یصدر منه الی الصفات الرابع الو

یہ کر دیا ہے ایک سپیدی نے [illegible]
سپید [illegible]
بسبب نئے خضاب

سمّي به لوفور اجزائه وتداً فوتداً قاله الخليل وقال الاسنوي لوفور حركاته حيث بلغت ثلثين

ولا يغير وجه وهاسه في الكامل لعدم اشتراط الاطراد والانعكاس في وجه التسمية وهو في الاصل

مفاعلتن ست مرات في البناء مسدس وافٍ ومربع مجزوء وشذ مثمن نحو قول امرئ القيس شعر

خيالي هاج لي شجناً ٭ فبتّ مكابداً حزناً ٭ عميد القلب مرتهناً ٭ بذكر اللهو والطرب ٭ وكما

سبق وله عروضان الاولى مقطوفة وهي للمسدس الوافي ولها ضرب واحد مقطوف مثاله

شعر لنا غنم نسوّقها غزارٌ ٭ كأنّ قرونَ جلّتها العصيّ ٭ بالاشباع العروض والضرب فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

المقطوف وما سواهما سالم الغزار بالغين والزاء المعجمتين والراء المهملة جمع غزيرة الكثيرة الدرّ و

الجلّة بالكسر المسنّة والعصي بالكسر جمع العصا يقول لنا غنم كثيرة اللبن كأنّ قرون مسنّتها

كالعصي في الطول والثانية صحيحة مجزوءة اي في المربع ولها ضربان الاول سالم مثلها مثاله

شعر لقد علمت ربيعة انّ حبلك واهنٌ خلقٌ ٭ بالاشباع جميع الاجزاء سالمة و

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

النون المتحركة من انّ ثمن المصراع الثاني والمراد بالحبل العهد الواهن الضعيف يقول

لقد علم قوم ربيعة انّ عهدك غير مستحكم والثاني معصوب مثاله شعر اعاتبها وآمرها فتغضبني

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وتعصيني ٭ الضرب مفاعيلن المعصوب ما سواه سالم والمعنى ظاهر وروي لها ضرب

ثالث مقطوف مثاله شعر بكيتَ وما يردّك ٭ البكاء على حزينِ ٭ بالاشباع الضرب فعولن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

المقطوف والباقي سالم يقول بكيت انت والحال ان بكاءك لا يردّك على المحزون عليه وهي

مقطوفة مجزوءة وضرب مقطوف وهو شعر عبيدة انت همّي ٭ وانت الدهر ذكري ٭ العروض

مفاعلتن فعولن مفاعيلن فعولن

والضرب مقطوفان والابتداء معصوب يقول يا عبيدة انت مقصودي ومدة الدهر مذكوري

زحافه العصب وهو حسن مثاله شعر إذا لم تستطع شيئاً فدعه ۞ وجاوزه إلى ما تستطيع ۞
بالاشباع وقوله جاوزه باشباع الهاء العروض والضرب مقطوفان والباقي معصوب
يقول اترك ما لا تطيقه واسع في تحصيل المقدور وبين باب المعصوب ولونه معاقبة اي في

مفاعيلن والعقل وهو صالح مثاله شعر منازل لفرتنى قفار ۞ كأنما رسومها سطور ۞
مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن
بالاشباع العروض والضرب كما مر والاجزاء الاربعة مفاعلن معقولة فرتنى بالفتح والقصر اسم
عشيقة والقفار بفتح القاف الخبز بلا إدام فاستعاره للدار بلا أهل ويجوز ان يقرء بالكسر فهو الخراب
الخالي يقول منازلها خالية يشبه رسومها بالسطور المكتوبة بخفائها ودقتها او للدلالة على الكتابة

قال السكاكي وعن الخليل ان العقل لا يجري الا في عروض المربع والنقص في غير الضرب وهو
قبيح مثاله شعر لسلامة ذات حفير ۞ كما في خلق الرسم قفار ۞ بالاشباع العروض والضرب
فاعيل مفاعيل فعولن مفاعيل مفاعيل فعولن
كما سبق والباقي مفاعيل المنقوص سلامة بتشديد اللام اسم امراة والحفير مصغرا موضع و
ذكا مير مواضع كثيرة يقول لها دار في ذلك الموضع كالرسم البالي الباقي وقفار ورقي

السحق موضع الرسم وهو الثوب الذي خلق والسحق وجاء الصدر على القبيح اعضب مثاله
شعر ان نزل الشتاء بدار قوم ۞ تجنب جار بيتهم الشتاء ۞ بالاشباع الصدر مفتعلن اعضب
مفتعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
والعروض والضرب كما مر وما سواه سالم يقول ان جاء الشتاء بدار قوم تجنب عن جار
بيتهم يعني لا يؤثر جار بيتهم لفرط الثروة فضلاً عن بيوتهم وهذا مبالغة في المدح وقيل معناه

تجنب الشتاء عنها فان جار بيتهم وملازمهم الشتاء واقصم مثاله شعر ما قالوا لنا سداً ولكن ۞
مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
تفاقم امرهم فاتوا بهجر ۞ بالاشباع الصدر مفعولن العروض والضرب كما مر السد بالتحريك

الاستقامة تقاقم لم يجر على الاستقامة والهجير بالضم الفحش يقول ما قالوا ان الكلمة استقامة لكن لم يجير

امر بسم على الاستقامة فاتوا بالفحش والعقص مثاله شعر لولا الملك رؤف رحيم ۞ يداركني برحمته

هلكت ۞ بالاشباع الصدر مفعول والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والرؤف

كثير الرأفة يقول لولا يداركني ملك رؤف رحيم برحمته هلكت واجم مثاله شعر انت خير من

ركب المطايا ۞ واكرمهم اخا واباً واما ۞ الصدر فاعلن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم

ولبعض واضع **تذييل** استعمل المولدون مجزو الوافر المقطوف العروض والضرب مثاله شعر

لئن شط المزار بنا ونات ۞ ديار فقلبي مستطار ۞ وليس لها قرار ۞ **الخامس الكامل**

وهو في الاصل متفاعلن ست مرات سمي به لان الحركات تكملت فيه ثلثين او لان الضروب

تكملت فيه تسعة بل عشرة او لكمال اجزائه حيث استعملت كما في الدائرة ولا يضر وجود الاول

والثالث في غيره لما مر في الوافر في البناء مسدس تام ومربع مجزو وله ثلث اعاريض

الاولى سالمة ولها اربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر واذا صحوت فما اقصر عن ندى

وكما علمت شمائلي وتكرمي ۞ جميع الاجزاء سالمة الصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل

الندى الجود يقول اذا ذهب مني السكر فاكثر الندى كما علمت حمائدي او كما علمت شمائلي

وتكرمي كذا في شرح الخزرجية وهذا اذا كان المعطوف عليه محذوفا اقول التقدير كهذا شمائلي

وتكرمي كما علمت فشمائلي وتكرمي مبتدا وكما علمت خبره وعلى هذا لا حاجة الى الحذف الثاني

مقطوع مثاله شعر واذا دعونك عمهن فانه ۞ نسب يزيدك عندهن خبالا ۞ الضرب فعلاتن

والباقي سالم الخبال بالفتح النقصان والفساد والعناء والثكل والهلاك كذا في الصحاح

نزد شان نقصان

والقاموس يقول اذا دعونك بلفظ عمي فهذا عنده من يريدك نقصا نا لان العم اكثر الحال يكون شيخا كالاب فلا يتوجهن اليك لتصور ضعفك اولان المراة تحرم على عمها فلا يحصل مرامك منها وحق هذا الضرب عند الخليل والاخفش كونه مردفا

الثالث احذ مضمر مثاله شعر لمن الديار برامتين فعاقل ﴿ درست وغير اٰيها القطر
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن
بالاشباع الضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم والرامة موضع بالبادية يكثرون تشبيبه في الشعر كذا في القاموس يقول متحسرا اي شخص هذه الديار في ذلك الموضع المحت وغير علاماتها قطر المطر الرابع احذ وهو عند غير الخليل والاخفش مثاله

شعر واذا مررت على الديار فقل لها ﴿ جادت معالم ربعك الديم ﴿ بالاشباع القبر
فعلن
احذ والابتداء مضمر على الديار اي على صاحبها السجود بالفتح يا ريدت باران تقول جاد
متفعلن فعلن
المطر جودا فهو جائد كذا في الصحاح والمعالم جمع معلم ما يعلم به الشئ والربع المنزل الديم جمع ديمة المطر الضعيف الدائم في سكون بلا رعد وبرق والمعنى واضح الثانية حذاء ولها

ضربان الاول احذ مثلها مثاله شعر لمن الديار عفا مرابعها ﴿ هطل اجش وبارح ترب ﴿
فعلن فعلن
بالاشباع العروض والضرب فعلن بحركة العين والباقي سالم العفو المحو المربع المنزل الهطل بسكون الطاء تتابع المطر المتفرق العظيم القطر والهطل كالكتف نعت منه لاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره والبارح الريح الحارة في الصيف والترب ككتف الريح التي تحمل التراب من شدة الهبوب يقول متحسرا اي شخص هذه الديار محا اثارها المطر العظيم القطر شديد الصوت رعده والريح الحاملة للتراب والثاني احذ مضمر مثاله

شعر وانت اشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ولج في الذعر * بالاشباع العروض
فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها ونزال بمعنى انزل تلج امر من اللجاج الملازمة في الخصومة
والذعر بالضم الخوف يقول انت اشجع من الاسد في وقت دعي ذلك الاسد وقيل
له انزل واخصم واخلا في محل الخوف العروض الثالثة صحيحة مجزوءة ولها اربعة اضرب الاول
المرفل مثاله شعر ولقد سبقتهم الي * فلم نزعت وانت آخر * بالاسكان وباشباع ميم سبقتهم
والياء الثاني من الي من المصراع الثاني والضرب متفاعلاتن والباقي سالم راحة خافة الا ان
بفتح الخاء المنفرد وبكسرها دون المرتبة يقول ولقد سبقتهم متوجها الي جانبي فلم تخف ذلك
الامر والي اي رجل آخر منفردا واردي من تلك الجماعة ليس عليك باس والثاني
المذال مثاله شعر جدث يكون مقامه * ابدا بمختلف الرياح * بالاسكان الضرب متفاعلان
والباقي سالم الجدث بفتحتين القبر والمختلف بفتح اللام مصدر يقول تحسرا هذا قبر
مقامه دائما في موضع اختلاف الرياح والثالث المعرى مثاله شعر واذا افتقرت فلا تكن
متخشعا وتجمل * بالاشباع جميع الاجزاء سالمة يقول اذا صرت فقيرا فلا تخضع للفقر واصبر
صبرا جميلا او لا تجزع واظهر الجمال والحسن او التخشع بالجيم الشديد الحرص وتجمل من الجميل
بمعنى الشحم المذاب فالمعنى لا تقصد الشحم والسمين واكتف بالشحم المذاب حكي الجوهري
ان امراة قالت لابنها تجملي وتعففي اي كل الجميل وهو الشحم المذاب والعفافة وهو ما بقي في
الضرع من اللبن وقيل ان يكون تحمل بالحاء المهملة فلمعنى ظاهر والرابع المقطوع مثاله
شعر واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات * بالاشباع وباشباع ميم هم والضرب فعلاتن

والباقی سالم نصیف جماعة بانهم اذا ذکروا لسیئات اکثر والحسنات منها فما ظنک بها اذا لم یذکروا

زحافه الاضمار نصیر متفاعلن مستفعلن وهو حسن مثاله شعر اتی امرؤ من خیر عبس منصبا ٭ شطری

واحمی سائری بالمنصل ٭ بالاشباع جمیع اجزائها مستفعلن المضمر والعبس قبیلة والمنصل

بضم المیم والصاد وفتحها السیف یقول اتی امرؤ من خیر تلک القبیلة فتحمی نصفی هذه القبیلة

واحمی نصفه الآخر بسیفی ولعل احد الوجه منها والآخر من الآخرین والوقص وهو صالح

مثل شعر یذبّ عن حریمه بسیفه ٭ ورمحه ونبله ویحتمی ٭ جمیع الاجزاء مفاعلن الموقوص

یذبّ بالذال المعجمة یدفع ای یدفع العار عن حریمه باسلحته السیف والرمح والسهم و

یحفظ عرضه والخزل وهو قبیح مثل شعر منزلة صمّ صداها وعفت ٭ ارسمها ان سئلت

لم تجب ٭ بالاشباع جمیع الاجزاء مفتعلن المخزول صمّ صداها ای لم یسمع لها صوت

یعنی به هلک یعنی هذه منزلة هلک اهلها واندرست ارسمها ان سئلت عن الاحوال

لم تجب ٭ ویجتمع الاضمار مع القطع فی الوافی مثاله شعر واذا افتقرت الی الذخائر لم تجد ٭

ذخرا یکون کصالح الاعمال ٭ بالاشباع الاجزاء مستفعلن مضمر والضرب مفعولن مضمر مقطوع

والباقی سالم یقول اذا کنت مفتقرا الی الذخیرة فلا تجدها مثل الاعمال الصالحة فی ...

مثل شعر وابو الحلیس ورب مکة فارغ مشغول ٭ بالاشباع والکاف الساکن من

مکة من المصراع الاول والضرب کما مرّ والباقی سالم یقول اقسم برب مکة ان ابا الحلیس

فارغ قلبا مشغول قالبا او بالعکس و مع الترفیل مثل شعر وغدرتنی وزعمت انک لابن

فی الصیف تامر ٭ بالارکان والنون الساکنة من ان من المصراع الاول والضرب

مستفعلاتن المضمر المرفل وما سواه سالم العبد رضند الوفاء يقول لم توفني وحسبت
أنك بائع اللبن والتمر في الصيف اي من الاراذل السوقية كذا في شرح الخزرجية
ويحتمل ان يكون المعنى غدرتني وزعمت نفسك أنك صاحب اللبن والتمر اي صاحب
المال فرعمت مع الخطاب ومع التذييل مثل شعر وإذا أعطيت أو ابتأست فحمدت
رب العالمين ٭ بالاسكان والتاء الثانية من ابتأست من المصراع الثاني والضرب
مستفعلان المضمر المذيل والباقي سالم يختلب الابل يحفر بأسمية من غير علة - البوس شدة
الحاجة يقول احمد الله في حالة الشدة والرخاء والفقر والغنى والوقص مع الترفيل مثاله
شعر ولقد شهدت وفاتهم ٭ ونقلتهم الى المقابر ٭ بالاسكان الضرب مفاعلاتن الموقوص
المرفل والباقي سالم والمعنى واضح ومع التذييل مثل شعر كتب الشقاء عليهما ٭ فهما له
ميسران ٭ بالاسكان الضرب مفاعلان الموقوص المذيل والباقي سالم والشقاء بالفتح
الشقاوة ضد السعادة والمعنى واضح والخزل مع الترفيل مثل شعر صفحوا عن ابنك
ان في ابنك حدة حين تكلم ٭ بالاسكان والنون والكاف من ابنك من المصراع الثاني
والضرب مفتعلاتن المخزول المرفل وما سواه سالم يقول اعرضوا عن ابنك لان في كلام
ابنك حدة وعدوا عما يليق في الكلام ومع التذييل مثل شعر واجبت اخاك
اذا دعاك معاليا غير مخافت ٭ بالاسكان الضرب مفتعلان المخزول المذيل وما سواه سالم
المعالي جمع معلاة بمعنى الرفعة يقول اجب دعوة اخيك اياك الى المعالي في حالة
غير الخوف وبين حسين المضمر وقائه معاقبة ولا يجوز الاذالة والترفيل في المسدس الا ما شذ

كذا قال الزمخشري في القسطاس خلافاً للمولدين فانهم كثيراً ما يستعملونها شاهد المرفل

كقوله شعر زود النجاة يحمي جاره فاحمي جارك ؛ لا تتركن في قبضة الاسواء جارك ؛

بالاسكان العروض والضرب مستفعلاتن المضمر المرفل وما سواه مستفعلن المضمر يقول

صاحب النجاة يحفظ جاره فاحفظ انت جارك فهتركن في قبضة رجال السوء وشاهد

الاذالة كقوله شعر طابت خلال يك الكرام لانها ؛ من طيبها طاب الشميم من النسيم ؛ بالاسكان

الضرب متفاعلان المذال والصدر والابتداء وحشو الثاني مضمر والباقي سالم يقول طابت

محاسنك الكرام لانها من طيبها طاب شميم النسيم ومثال الحسن منه وهو قول حسان بن ثابت

رضي الله عنه شعر لمن الصبي بجانب البطحاء ؛ يلقي غير ذي مهد ؛ بالاشباع والعجز التحكر

احذ مضمر وهو فعلن قال الزمخشري هو من الضرب الثالث محذوف الصدر السادس

الهزج وهو في الاصل مفاعيلن ست مرات سمي به تشبيها له بهزج الصوت اي ترنمه

وقيل لان العرب تتغنى به من هزج المغني وقيل من التهزج الذي هو ترديد الصوت و

قيل لان كل جزء منه يتردد في اخره سببان وفي البناء مربع مجزو الاخير قال

الاسنوي وغيره الدليل على الاصل رجوع العرب احياناً اليه كقوله شعر عفا يا

صاح من سلمى مراغيها ؛ فظلت مقلتي تجري اما قيها ؛ ومنه شعر ترفق ايها الهادي لعشاق

يشادي قد تعاطوا كاس اشواق ؛ ومنه شعر الاهل هاجك الاظعان اذ بانوا ؛ واذ جاءت

بوشك البين غربان ؛ وفيه نظر لاحتمال كونها من الوافر المعصوب اللهم الا ان لا يسلم

المعصب في غير المربع ويمكن ان يقال لما كان الرجز والرمل مسدسين والهزج من

دائرتها كلها تبديسه ايضا تبعا وطردا للباب وهذا يعم المصارع ايضا بخلاف الاول اذ لم يرد
مسدسا والله اعلم وله عروض واحدة سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر عفا من آل
ليلى السهب فالاملاح فالغمر ۞ بالاشباع والياء من السهب من المصراع الثاني
والاجزاء الاربعة سالمة السهب بالفتح بالسين المهملة وقيل بالضم بالمعجمة موضع
وكذا الاملاح والغمر بالغين المعجمة المفتوحة يقول انمحى هذه المواضع من آل ليلى والثاني محذوف
مثاله شعر وما لظهري لباغي الضيم ۞ بالظهر الذلول ۞ بالاشباع الضرب فعولن
والباقي سالم والميم من الضيم من المصراع الثاني الباغي الطالب والضيم الظلم يقول
وما لظهري لطالب الظلم منقادا اذ هاذه القبض الى العروض خلافا للاخفش وروى
عن الخليل ايضا مثاله شعر فقلت لا تخف شيئا ۞ فما عليك من باس
بالاشباع الصدر والابتداء مقبوضان والمعنى واضح والكف الى الضرب مثاله
شعر فهذان يذودان ۞ وذا من كثب يرمي ۞ الضرب سالم والباقي مكفوف الكثب بالتحريك
القرب يقول هذان يدفعان وهذا من قرب يرمي وفي الصدر الخرم مثل شعر اذا ما استعا
ره ۞ كذاك العيش عارية ۞ بالاسكان وباشباع الهاء من استعاره والصدر مفعولن الخرم
والسواد سالم العيش الحيوة والعارية بتشديد الياء منسوبة الى العارة اسم من الاعارة
كذا في المغرب وقال الجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار يقول قضوا الذي استعاره
كذلك العيش عارية يقضيه والشتر مثل شعر في الذين قد ماتوا ۞ وفيما قد مضوا عبرة ۞
بالاسكان الصدر فاعلن مشتر والسواد سالم يقول في الذين ماتوا وفي اعمالهم التي قد مضوا

سے فی الاعصار عبرة لاولی الابصار والخرب مثل شعر لو كان ابو موسى ، امیرا ما اقتنینا
بالاشباع الصدر مفعول اخرب والباقی سالم والمعنے واضح ومن یا مفاعیلن وتونہ
معاقبة ہذا وقد استعمل المولدون المسدس تبعا للعجم علی وزن مفعول مفاعلن فعولن قیل
اول من قال علیہ البہاز ہیر مثل شعر یا من لعبت بہ شمول ، ما الطف ہذہ الشمائل
بالاسكان الصدر والابتداء اخربان والحشو مقبوض والعروض والضرب محذوفان
والشمول بالفتح الشراب والمعنی ظاہر ثم شاع فیما بینہم بل الثمن المختص بالعجم الذی
اشتہر بالرباعی ایضا مثل شعر لا طاقة لی بذا الجفاء والہجر ، یا من علوا وتیہوا فے صدری
النوم جفا الجفون لما غبتم ، عنی بقیت حائرا فے امری ، المصراع الثانی علی مفعول فاعلن
مفاعیلن فع والباقی علی مفعول مفاعلن مفاعیلن فع والمعنے ظاہر والعجب من صاحب
منبع البیان حیث جعل وزنہ مفعول فعل مفاعلن مفعولن مفعولن فاعلن فعل مفعولن مفعول
فعل مفاعلن مفعولن مفعول مفاعلن فعل مفعولن مع ان ہذا لیس من اوزان الرباعی فی
شئی السابع الرجز وہو فی الاصل مستفعلن ست مرات سمی بہ لاضطرابہ والعرب یسمی الناقة
التی ترتعش فخذاہا رجزا قام التحیر كانہ مرتعد عند انشادہ لقصر ابیاتہ وایضا الرجز محركة داء
یصیب اعجاز الابل سمی بہ لكثرة سحوق العلل بعجزہ كقطع وخزم ونہك وشطر قال الاسنوی
والشعراء یطلقون الرجز علی كل شعر قلت اجزاؤہ وقصرت ابیاتہ كان من بحر الرجز ام لا و
فے البناء مسدس تام ومربع مجزو ومثلث مشطور عند غیر الخلیل فان الشعر عندہ
مالہ مصراعان وعروض وضرب ومثنی منہوك عند غیر الاخفش وموحد عند الزجاج وحدہ

الرجز

وللخمس اعاريض الاولى سالمة ولها ضربان الاول سالم مثاله شعر دار لسلمى اذ سليمى جارة ؛
قفر ترى آياتها مثل الزبر ؛ بالاسكان جميع الاجزاء سالمة يقول دار لتلك الحبيبة حين كانت
سليمى جارتها والآن قفر ترى علاماتها مثل السطور المزبورة المكتوبة والثاني مقطوع مثاله شعر
القلب منها مستريح سالم ؛ والقلب مني جاهد مجهود ؛ بالاشباع الضرب مفعولن مقطوع
والباقي سالم جهد عيشه اشتد وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت يقول القلب من
الحبيبة في راحة وسلامة من الحزن وقلبي في جهد البلاء ويلتزم لهذا الضرب عند الخليل والاخفش
كون القافية مردفة الثانية مقطوعة مخبونة وضربها مقطوع مثل شعر وبلدة ليس لها انيس ؛
الا اليعافير والا العيس ؛ بالاشباع العروض فعولن المقطوع المخبون والضرب مفعولن المقطوع
والصدر مخبون والحشو مطوي اليعفور بالفتح ظبي بلون التراب او حام وتضم الياء العيس
الابل البيض يخالط بياضها شقرة فالمعنى واضح الثالثة صحيحة مجزوة وضربها سالم مثلها
مثاله شعر قد هاج قلبي منزل ؛ من ام عمرو مقفر ؛ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة اقفر
المكان صار قفرا والمعنى واضح والرابعة صحيحة مشطورة وضربها بعينها مثل شعر ما هاج
احزانا وشجوا قد شجا ؛ اجزاؤه ثلثة سالمة الشجو الحاجة ومصدر شجاه احزنه يقول اى شئ بعث
احزانا وحاجة احزنت وروى المقطعة مثاله شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ؛ الضرب
كالعروض مفعولن والباقي سالم الرحل بمهلتين مسكن الرجل وكل شئ يعد للرحيل من وعاء
للمتاع ومركب للبعير العذل الملامة يقول يا صاحبي رحلي اى السايق والقائد لا تلوماني او
اقلا ملامتي لي والخامسة صحيحة منهوكة وضربها مثل شعر يا ليتني فيها جذع ؛ بالاسكان

جزآن سالمان يقول يا ليتني كنت فيها اي في تلك الايام شابا مدثا وهو من كلام ورقة

بن نوفل حين اخبر برسالة النبي عليه السلام واراد ليتني شابا حين يخرجه قومه عن وطنه

المقطوعة مثل شعر ويلم سعد سعدى ❊ يقول ويل لام سعد اعني سعدى والموحد

مثل شعر قالت حبل ❊ ما فزا اجمل ❊ هذا الرجل ❊ لما احتفل ❊ اهدى الفصل ❊ بالاسكان في

الكل وكلها سالمة يقول قالت امراة حبل ما هذه الجهالة هذا الرجل لما سوى محفلا اهدى

بصلا والمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخفش والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع دون

الاشعار زحافه الخبن وهو صالح مثل شعر فطالما وطالما وطالما ❊ سقى بكف خالد واطعما ❊

جميع الاجزاء مفاعلن مخبونة وكلمة ما في طالما مصدرية والاخيران تاكيد للاول يقول طال

سقيه واطعامه بكف خالد فهو الواسطة وفي المشطور مثاله شعر لا تعلمون انني ابن احكم

الاول سالم والاخيران مخبونان والطي وهو حسن مثاله شعر ما ولدت والدة من ولد اكرم

من عبد مناف حسبا ❊ جميع الاجزاء مفتعلن والمعنى واضح والخبل وهو قبيح وقيل حسن مثاله

شعر وثقل منع خير طلب ❊ وعجل منع خير تؤده ❊ بالاسكان جميع الاجزاء فعلتن والواو

واو رب والثقل كعنب ضد الخفة والتؤدة بالضم وفتح الهمزة الرزانة والتاني يقول رب ثقل

وكسل منع خير الطلب اي المطلب الخير كالمعالي والمحاسن ورب طلب منع خير الرزانة اي الوقار

الخير كالاعراض عن متاع الدنيا والخبن مع القطع اي الخبن الجائز في الضرب الثاني المقطوع

مثل شعر لا خير فيمن كف عنا شره ❊ ان كان لا يرجى ليوم خيره ❊ باسكان ان كان خيره وبا

واشباع ان كان كظيره وعلى كل تقدير يوم مضاف اليه الضرب مفعولن والباقي سالم يقول

لاخير فيمن رفع عنا شره ولم يضرنا ان كان لا يرجى خيره ليوم الخير ويدخله التذييل عند المتاخرين ومنه

قول العلامة السيوطي في عقود الجمان شعر وهذه ارجوزة مثل الجمان ضمنتها علم المعاني و

البيان ٭ بالاسكان العروض والضرب مستفعلان والصدر مخبون والباقي سالم ويدخل

الخبن والطي والخبل مع جواز السلامة مكانفة وهذا البحر لصحة عروض المسدس وضربه تام وبقطع ضربه

وافٍ ايضا الثامن الرمل وهو في الاصل فاعلاتن ست مرات سمي به تشبيها له بنسج الحصير لانتظام

اوتاده باسبابه يقال رملت الحصير وارملته نسجته وفي القاموس رمل فلان رملا ورملانا محركتين

ومرملا هرول والرمل في العروض منه وفي البناء مسدس واف ومربع مجزو وله عروضان

الاولى محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول سالم مثاله شعر مثل سحق البرد عفى ... بعدك القطر مغناه

وتاويب الشمال ٭ بالاشباع العروض محذوفة والباقي سالم واللام من القطر داخل في المصراع

الاول السحق الثوب البالي عفى بتشديد الفاء محا والمغنى بالغين المعجمة المنزل والتاويب بالواو

السير جميع النهار والشمال بالفتح الريح الشمالي يقول مثل البرد البالية محا بعدك قطر المطر منزله

وجري ريح الشمال جميع النهار والثاني مقصور مثاله شعر ابلغ النعمان عني مالكا ٭ انه قد طال حبسي

وانتظار ٭ بالاسكان العروض فاعلن كما مر والضرب فاعلات المقصور مالكا بضم اللام مفعول

مطلق لابلغ من غير لفظه معناه ابلاغا مثل المعنى واضح والثالث محذوف مثاله شعر قالت الخنساء

لما جئتها ٭ شاب بعدي راس هذا واشتهب ٭ بالاسكان العروض والضرب فاعلن المحذوف

الخنساء اسم امراة واشتهب غلب البياض على سواد الشعر يقول قالت تلك المراة لما جئتها

من السفر شاب في غيبتي لطول مدة السفر راس هذا قيل عروض المسدس لا تخرج الا محذوفة

يجى سالمة او مقصورة اليضاً كما فى قول المتنبى شعر اَبَنَا كُرُمُ بن عَمّار سَحَابٌ ؀ مُخَطَّل فيه الوف
وعتاب ؀ بالاشباع او الاسكان واجاب السكاكى بانه من مستحدث اقول ذلك بالتصريح
الذى يتبع به العروض الضرب فليس تلك العروض مستقلة حتى تخل بالحصر ولا حاجة الى
القول بالاستحداث والثانية صحيحة مجزوءة ولها ثلثة اضرب الاول مسبغ مثاله شعر
يا خليلى اربعا فاستخبرا رَبْعًا بعسفان ؀ بالاسكان الضرب فاعليان مسبغ والباقى سالم
اربعا قفا والعسفان موضع على مرحلتين من مكة جانب المدينة والفاء والسين من فاستخبرا
من المصراع الاول يقول يا صاحبى قف فاطلبا خبر منزل فى ذلك الموضع والثانى معرى
مثاله شعر مقفرات دارسات ؀ مثل آيات الزبور ؀ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالم
الزبور بالضم جمع زبر بالكسر بمعنى المكتوب والزبور بالفتح الكتاب واسم كتاب داود عليه السلام
والمعنى هذه دور خالية مندرسة تدل على ساكنيها مثل علامات الكتب او الكتاب الدالة
على الكاتب ولا يخفى لطف الآيات بالنسبة الى الزبور والثالث محذوف مثاله شعر
ما لما قرت به العينان من هذا ثمن ؀ بالاسكان الضرب فاعلن المحذوف وما سواه سالم يقول
اى شئ ثمن للذى حصل به السرور وقرت به العيون من هذا الشاهد وردى الزجاج عروضا محذوفة
مجزوءة وضربا كذلك مثاله شعر لم يحس للحرب التى ؀ غادرت قومى سدى ؀ العروض والضرب
فاعلن غادرت قتلت سدى بضم السين المهمل وجعله الزمخشرى والبهرامى من مربع المديد ولم يذكره
الخليل اصلا زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر واذا رايه مجى فعت ؀ ثم نقض الصلت عليها فحواها ؀
العروض مخبونة محذوفة والباقى مخبونة الصلت الرجل الماضى فى الحوائج واسم رجل يقول اذا

رفعت راية المجد عقيد ذلك الرجل اليها واحزرها وروى قاية مجد وراية بخيد والكف وهو

صالح مثاله شعر ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها ✽ العروض محذوفة والضرب سالم

والباقي مكفوف الطلاب مصدر طالبه مطالبة قضاها وطره اتمه وبلغه والمعنى واضح والشكل

وهو قبيح مثاله شعر ان سعد الطلل تمارس ✽ صابر محتسب لما اصابه ✽ بالاسكان الخير ما لثاني

والخامس فعلات المشكول وفيه معاقبة الطرفين والعروض محذوفة والضرب سالم البطل

محركة الشجاع الممارس المزاول محتسب يكذا اجراً نوى به ثوابا والمعنى واضح والخبن مع القصر

مثاله شعر اصبحت كسرى واسى قيصر ✽ مغلقا من دونه باب حديد ✽ بالاسكان الضرب فعلان

المخبول ✽ المقصور والعروض محذوفة وماسواه سالم والكسرى معرب خسرو لقب ملك الفرس

والقيصر لقب ملك الروم يقول اصبح كسرى واسى قيصر حال كون كل واحد منهما مغلق الباب

عنده من الحديد والخبن مع التسبيغ مثاله شعر واضحات فارسيات ✽ وادم عربيات

بالاسكان الضرب فعليان المخبون المسبغ الواضح من الابل شديد البياض الادم بالضم

جمع آدم والادم في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول ابل فارسية واضحة وعربية ادم و

بين نون فاعلاتن والالف بعده معاقبة فجاز الصدر والعجز والطرفان التاسع السريع وهو في

الاصل مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين سمي به لانه يسرع على اللسان لاتصال الاسباب

بالاوتاد اولسرعة الاطلاع على تناسب وزنه وفي البستان مسدس واف ومثلث مشطور

وله اربع اعاريض الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب الاول مطوي موقوف مثاله شعر ازمان

سلمى لا يرى مثلها ✽ الراؤن في شام ولا في عراق ✽ بالاسكان العروض فاعلن والضرب

السریع

فاعلان والباقي سالم يقول ازمنة سلمى لا ارى الرأون مثلها في الحسن والبهاء في موضع من
المواضع التي اشتهرت بكثرة البهاء. والثاني مطوي مكسوف مثاله شعر لمن الهوى رسم بذات
الغضا ؛ مخلولق مستعجم محول ؛ العروض والضرب فاعلن الهوى العشق الغضاة شجر والغضا
جنس او جمع وذات الغضا ارض فيها الغضا المخلولق البالي المستعجم الساكت المحول الذي اتى
عليه حول كذا في الصحاح او احوال يقول لمن الهوى رسم الدار في ارض ذات الغضا مندرس
ذلك الرسم ساكت لا يخبر عن اهله ماض عليه الحول او الاحوال والثالث اصلم مثاله شعر
قالت ولم تقصد لقيل الخنا ؛ مهلا فقد ابلغت اسماعي ؛ العروض كامل والضرب فعلن
بسكون العين وما سواه سالم القيل بالكسر القول والخنا الفحش واسماعي يروى بالفتح
والكسر والاسماع بالفتح جمع سمع بالفتح الاذن وحسه وبالكسر مصدر اسمع يقول قالت والحال انها
لم تسمع لقول الفحش اترك الخنا فقد ابلغته اسماعي والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول
مثاله شعر النشر مسك والوجوه دنا ؛ نير واطراف الاكف عنم ؛ بالاسكان العروض
والضرب فعلن بحركة العين النشر الريح الطيبة العنم بالعين المهملة شجر لين الاغصان يشبه بها
بنان الجواري قاله الجوهري وقال المحلي شجر له اغصان حمر وقيل شجر له ثمر احمر يشبه به بنان الجواري
المعنى يقول ريحهن في الطيب كالمسك ووجوههن في الحسن كالدنانير واصابعهن في اللين
او اللون او رؤس الاصابع كالعنم والثاني اصلم مثاله شعر يا ايها الزاري على عمر ؛ قد قلت
فيه غير ما تعلم ؛ بالاسكان العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها الزاري العائب
اي الساخط الغير الراضي وعمر صرف للضرورة والمعنى ظاهر والثالثة مشطورة موقوفة وضربها

هي بعينها مثاله شعر نقضتُ في حاقاتها بالأبوال ۞ بالاسكان الركن الثالث مفعولان

النقضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة والمعجمة الرش يقال نضح بالبول على فخذيه اصابها به والحافة جانب الوادي

وغيره تقول نضحتُ الابل في جوانبها بالابوال فدوي يوزعن بالزاء واتقين المعجمتين مكان نضحين

قال في المحكم اوزعت الناقة اذا قطعت بولها دفعات والرابعة مشطورة مكسوفة مثاله

شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ۞ الركن الثالث مفعولن والباقي سالم العذل الملامة وقد

سبق في الرجز ايضا زحافه في كل مستفعلن الخبن وهو حسن مثل شعر اردد من الأمور ما

ينبغي ومَا تطيقه وما تستقيم ۞ بالاسكان غير العروض والضرب مفاعيلن المخبون والمعنى واضح

ولا يدخل الخبن في عروض المسدس وضربه والطي عطفت على قوله الخبن وهو صالح مثاله

شعر قال لها وهو بها عالم ۞ ويحك امثال طريف قليل ۞ بالاسكان غير العروض والضرب

مفتعلن المطوي وهو بسكون الهاء ويجئ كلمة ويحك ترحم والطريف بالطاء المهملة والفاء الحبيب والمال الجديد

واسم رجل يقول قال فلان لامراة حال كونه عالما بها ويحك امثال الطريف قليل وجودهم

والخبل وهو قبيح مثاله شعر وبلد قطعه عامر ۞ وجمل نحره في الطريق ۞ بالاسكان غير العروض

والضرب فعلتن المخبول وفي المعنى واضح وعللها اي الزحافات الثلاثة المذكورة مع جواز السلامة

مكانفة كما سبق ويدخله الخبن مع الوقف في المشطورة مثاله شعر لا بد منه فانحدرن وارقين ۞

بالساكنين الركن الثالث فعولان المخبون الموقوف والحشو سالم ان شبعت ضمير منه والا فهو

مخبون والاول سالم التحدير وارقين امران من الانحدار ورقى كرضي والمعنى واضح ومع الكسف

في المشطورة مثاله شعر يا رب ان اخطأت او نسيت ۞ بالاشباع الثالث فعولن

مستفعلن مستفعلن فعولن

المنسرح

المخبون المكسوف العاشر المنسرح وهو في الاصل مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانسراحه اي سهولته على اللسان قاله ابن القطاع وقال غيره لانسراحه على امثاله اي مفارقته لها فان مستفعلن المجموع الوتد متى وقع ضربا جاء سالما الا في هذا البحر فانه لا يقع الا مطويا او لمفارقة مفعولات وفصلها بين مستفعلن المقدم والموخر ماخوذ من انسرح الرجل اذا انطلق وفرج بين رجليه وهو في البناء مسدس وافٍ ومثنى

منهوك وله ثلث اعاريض الاولى سالمة ولها ضرب واحد مطوي مثاله شعر ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا الضرب مفتعلن مطوي والباقي سالم مستعملا بكسر الميم الثاني وروي مستعملا بالخير بفتح الميم والعرف في الاصل بالضم وهنا بضمتين فاما على قياس عسر وعسر او للضرورة معناه الامر بالمعروف او الاحسان والمعنى ظاهر وروي المسدس مطوي

العروض مقطوع الضرب ولم يات به الخليل مثاله شعر ذاك وقد اذعر الوحوش بصلت الخد رحب لبانه مجفر بالاسكان العروض كما مر والضرب مفعولن مقطوع اذعر مجهول او معروف من الاذعار التخويف الصلت الجبين الواضح الرحب السعة اللبان الصدر فرس مجفر بفتح الفاء عظيم الجفرة هي وسطه يقول ذاك الرجل حال كونه خوف الوحوش او الحال انه خيف الوحوش مع وضاحة الخد رحب صدره وواسع غير خايف ومن جعله مثالا للعروض السالمة فقد اخطأ

الثانية موقوفة منهوكة وضربها بعينها مثاله شعر صبرا بني عبد الدار بالاسكان الركن الاخير مفعولان اي اصبروا اصبروا يا بني عبد الدار والثالثة المكسوفة المنهوكة مثاله شعر ويل ام سعد سعدا الركن الاخير مفعولن وقد سبق في الرجز زحافه الخبن في غير الضرب الاول وهو صالح مثاله

شعر متانل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل * بالاشباع الضرب مطوي وما سواه
مخبونة ذي الاراك موضع فيه الاراك الوابل المطر الشديد الضخم القطر المسبل المطر الهطل كتف
السحاب المتتابع المطر العظيم القطر يقول المتانل بذي الاراك محاهن كل مطر شديد عظيم القطر
والطي وهو حسن مثاله شعر ان سميرا ارى عشيرته * قد حدبوا دونه وقد انفوا * جميع الاجزاء مطوية سمير
مفتعلن فاعلات مفتعلن مفتعلن فاعلات مفتعلن
كزبير اسم رجل حدب كرم اصابه الحدب اي القحط وانف كفرح استنكف يقول ان سميرا
ارى قومه انهم قد صاروا في جدب بغيره وكانوا قد استنكفوا اي كان سميرا يريهم فلما استنكفوا
وذهبوا من عنده ابتلوا بالقحط وقال الاسنوي رائي من الرؤية وحدبوا بالحاء والدال المهملتين
من علم اي تعطفوا وردوا عليه وقوله دونه اي عنده قوله قد انفوا اي استكبروا من الحكم عليه والخبل
في الحشو وما قبله وهو قبيح مثاله شعر وبلد متشابه سمته * قطعه رجل على جمله * بالاسكان العروض
فعلتن فعلات مستعلن فعلتن فعلات فعلتن
سالمة والضرب مطوي والباقي مخبول السمت الطريق والواو واو رب والمعنى واضح والخبن
مع الوقف في المنهوكة مثاله شعر لما التقوا بسولاف * بالاسكان الركن الثاني فعولان المخبون الموقوف
مستفعلن فعلات
وسولاف قرية بخوزستان ومع الكسف فيها مثاله شعر يا ليار انس * بالاشباع
الانكان بالضم اعني مصدر اضد الوحشة او بالكسر اعني ضد الجن وبالاسكان انكان اسم الفاعل
والركن الثاني فعولن مخبون مكسوف والمعنى ظاهر وحلول الخبن والطي والخبل في غير عروضه وضربه
الاولين مكانفة وحلول الاولين في عروضه الاولى على سبيل المعاقبة الحادي عشر

الخفيف

وهو في الاصل فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اخف السباعيات لاتصال
الاسباب بطرفي الوتدين المجموعي والمفروقي سلب لكثرة الاسباب اخف قاله الاسنوي

وقال ابن قيس لان اكثر الاسماء الطويل نسبناه مما لا يسعه بحر لسعة هذا البحر مثل شعر ان محمد
الامين قال جميلا ، وابن عجيب ابت بثيلا ، وسنسبه البناء مسدس تام ومربع مجزو

ولكلت اعاريض الاولى سالمة لها ضربان سالم مثاله شعر حل اهل ما بين درتي فبادولي
فحلت علوية بالسخال ، بالاشباع جميع الاجزاء سالمة درتي كبشري بفتح وبادولي بفتح
الدال وبقصر والسخال بالكسر مواضع والعلوية نسبة الى العالية وهي قرى بظاهر المدينة يقول
حلت اهل ما بين درتي وبادولي وحلت نساء العالية بجنب السخال والثاني محذوف

مثاله شعر ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك ردى ، بالقصر الضرب فاعلن
محذوف الباقي سالم وكلمة هل الثانية تأكيد وتم [illegible] الى مكان غيره كاتاك وآتينهم
مضارع متكلم بالنون الخفيفة ويحولن [illegible] بالخفيفة والردى بمعنى الهلاك فاعل يحولن
يقول ليت معلوم [illegible] الهلاك بغير [illegible] الثانية محذوفة ولها ضرب محذوف

مثلها مثاله شعر ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم ، بالاسكان وباشباع
الهاء من منه [illegible] عند العروض والضرب [illegible] سالم الانتصاف الانتقام

ندعه لكم نتركه لاجلكم والمعنى ظاهر الثالثة [illegible] مجزوة ولها ضربان الاول صحيح مثلها مثاله شعر
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا [illegible] الاربعة سالمة ومعناه واضح قوله ام
بفتح العين بغير الواو [illegible] من عمرو غير منصرف بالوزن و

الثاني مقصور مخبون مثاله شعر كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير ، بالاشباع
الضرب فعولن مخبون مقصور الخطب الامر العظيم والمعنى واضح ويسمى هذا الضرب عند الخليل كون القافية

مردفة زحافة الخبن وهو احسن مثاله شعر وفؤادي كعهده لسليمي ＊ بهوى لم يزل ولم يتغير ＊
بالاسكان الاجزاء كلها مخبونة يقول وقلبي كعهده بهوى سليمي ما حال عن حبها ولم يتغير والكف
في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر يا عمير ما تظهر من هواك ＊ او تجن يستكثر حين يبدو ＊
الضرب سالم والباقي مكفوف يقول يا عمير هواك الذي اظهرته او اضمرته كثير يظهر آثارها فيه
المعاقبة بالطرفين والشكل في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر شاك اسماء بعد وصالها
فاصبحت مكتئبا حزينا ＊ ها وصالها من المصراع الثاني فهو معتقد الصدر فعلات
المشكول والضرب والابتداء وحشو الاول سالم وفي العروض وحشو الثاني اعني فعلات مفاعل
معاقبة الطرفين يقول مغتاك اسماء بعد وصالها فصرت ذا كابة وحزن وروي صرمتك
بالصاد بمعنى قطعتك والتشعيث في الضرب الاول وقد مر اختلاف المذاهب
فيه مثاله شعر ان قومي جحاجحة كرام ＊ متقادم مجدهم اخيار ＊ بالاشباع الضرب
مفعولن مشعث وحشو الاول والابتداء مفاعل وفعلات المشكولان بل فيهما معاقبة الطرفين
الجحجح بتقديم الجيم على الحاء المهملة مرتين السيد والجحاجح والجحاجحة جمع متقادم مجدهم اي مجدهم
قديم والاخيار جمع خير بالتشديد والمعنى واضح وفي العروض ايضا لكن في التصريع لا غير
قاله السكاكي في المفتاح وشذ في غيره كقوله وهو عمر بن ربيعة شعر دمية عند راهب قسيس
صوروها في جانب المحراب ＊ بالاشباع العروض والضرب مفعولن مشعث وحشو الاول
مخبون والباقي سالم الدمية بالضم الصورة من العاج ونحوه الراهب عابد النصارى
والقسيس رئيسهم في الدين والعلم والمعنى واضح والخبن مع الحذف في الضرب مثاله

شعر والمنايا ما بين ساريةٍ وغادٍ * وكل حيٍّ في حبلها علقوا * الضرب فعلن المخبون المحذوف

والباقي سالم المنايا جمع منية على فعيلة الموت يقول الموت بين من يسري في الليل ومن يغتدي وكل حي تعلق في حبلها لا مفر عنها وقوله علقوا كما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون

وفي العروض والضرب ايضاً مثاله شعر بينما هن بالاراك معاً * اذ اتى راكب على جمله * بالاسكان الحشو مخبون والعروض والضرب فعلن المخبون المحذوف الاراك موضع

يقول اذ كن في الاراك مجتمعات اتى دفعة راكب على جمله واستعمل المولدون اخين

في عروض المجزو وضربه مثاله شعر لو رأيتم محملكم * في فؤادي لسرّكم * بالاسكان على فاعلاتن

والمعنى واضح وبين نون فاعلاتن وبين ثاني ما بعده اي الحرف الثاني من الركن الذي بعده سواء كان ذلك الثاني سين مستفعلن اذا كان فاعلاتن صدراً او ابتداء او

الف فاعلاتن اذا كان فاعلاتن الاول عروضاً وبين نون مس تفع لن وفا

فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة ولا يدخل الطي والخبل في مس تفع لن المفروق كما شعر

به بعضها الثاني عشر المضارع وهو في الاصل مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

مرتين سمي به لمضارعته اي مشابهته الخفيف لاشتمالها على الوتد المفروق والمجموع

او المقتضب في ان احد اجزائهما الوتد المفروق او الهزج لاشتمالهما على مفاعيلن

او لكونهما في الاصل سدسيا في البناء مجزواً وجوباً وفي البناء مربع مجزو وله عروض

واحدة صحيحة وضرب مثلها مثاله شعر دعاني الى سعادٍ * دواعي هوى سعادٍ * بالاشباع

العروض والضرب فاع لاتن والجزء الاول والثالث مفاعيل المكفوف

الذي هي جمع داعية الباعثة والهوى العشق والظاهر ان الى وهوى قافية وسعاد رديف وهود
ان لم يكن شائعا عندهم لكن قد يأتون به اقتفاء للعجم كما استطلع عليه في الخاتمة انشاء الله
تعالى زحافه الكعب في فاع لاتن العرمعنى والقبض في مفاعيلن مثاله شعر وقد رأيت
الرجال فما ارى مثل محمد بالاشباع الضرب سالم والعروض مكفوفة والباقي مقبوض
والمعنى ظاهر والخرب في الصدر مثاله شعر قلنا لهم وقالوا وكل له مقال بالاشباع
الصدر مفعول اخرب والابتداء مكفوف والباقي سالم والمعنى واضح والاشتر مثاله
شعر سوف اهدي لسلمى ثنا على ثنائه الصدر فاعلن الاشتر والابتداء مكفوف
المكفوف والباقي سالم ودفي مفاعيلن مراقبة بالكعب … والايد فعل الخبن والشكل
في فاع لاتن المفروق من بحر المد … سيعلمها الذي … المقتضب
وهو في الاصل مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به لاقتضابه اي انقطاعه من المنسرح
بتقديم مفعولات المتوسط مثاله فيه او … مستفعلن … الاخيرة او
لاقتضابه من الشعر في البناء مربع مجزوء وله عروض واحدة مطوية وضرب مثلها مثاله شعر
اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد بالاشباع الاجزاء الاربعة مطوية العارض صفحة
الخد بقول اقبلت الحبيبة فظهر بارزا منها مثل البرد في الصفاء والبياض زحافه الخبن
والطي على المراقبة في مفعولات فالصدر … ابتداء اما مطويان كما مر او مخبونان مثاله
شعر يقولون لا تبعد وهم … بالاشباع بعد والكسر العين بمعنى هلكوا
كما في قوله تعالى … يقول اهل … فهم يدعون الله ربا لامثالهم

او احدهما مطوی والآخر مخبون مثاله شعر أتانا مبشرنا بالبيان والنذر بالاشباع
العروض والضرب مطويان كما مر والصدر مخبون والابتداء مطوی النذر بضمتين الانذار
وبالجملة الخبن والطی لا يجتمعان معا فی مفعولات خلافا للفراء فانه ينكر المراقبة لوجودهما معا فی
قوله شعر ما مثلك عاديه تركتك فی تعب بالاشباع الصدر والابتداء مخبولان فعلات
ما مثلك قطعتك شيئيه لعندی مكانفة وقال بالمعاقبة لوجود احد الزحافين كما مر ولوجود الاثری
عنهما كما فی قوله شعر بالدار من احد الا النوی والوتد بالاشباع الصدر والابتداء سالمان
النوی بنون مضمومة وهمزة ساكنة حفيرة حول الخباء يمنع من دخول المطر واعلم ان المضارع
والمقتضب فی اشعار القدماء قليل وفی اشعار المولدين كثير وانكار الاخفش لهما لا يلتفت
اليه فالقول قول الجمهور ابل مكة اورسبب تشعوبها اشل تشهو الرابع عشر المجتث

المجتث

وهو فی الاصل مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمی به لانه اجتث واقتطع من الخفيف
بتقديم مس تفع لن المتوسط منها كما او لانه حدث بقطع فاعلاتن الصدری من الخفيف اذ
لا يستعمل الاخيرة بالبناء مربع مجزوء وله عروض وضرب سالمان مثاله شعر البطن منها خميص والوجه مثل الهلال بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الخميص الضامر
والمعنی واضح زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر وعلقت لسلمی خلافت ان تموت
بالاشباع الاجزاء كلها مخبونة علقت عشقت يقول لو كنت عاشقا لسلمی لقيت
انا وانت الكف والكف فيه الضرب وهو صالح مثاله شعر ما كان عطاؤهن
الا عدة ضمارا بالاشباع الضرب سالم والباقی كف فيه العمار الوعد الذی لا يرجی وفاؤه

يقول لمين مطاوٍ من الاوعاً لا يرجي وفاوه والشكل في غير الضرب وهو صحيح مثاله شعر
لو لنا كنت خير قوم ✽ اذ ذكروا الخيار ✽ بالاشباع الصدر والابتداء مفاعل مشكولان والمعنى
واضح والتشعيث في الضرب مثاله شعر لم ار لعيني ما اقول ✽ فالسيد لنا مولى ✽ بالاشباع
الضرب مفعولن المشعث والباقي سالم ولم بالاسكان اعطاء للوصل حكم الوقف يقول
لاي سبب لا يسمع قولي ذلك السيد المرجو منه وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن
وبين نون فاعلاتن وسين مس تفع لن معاقبة اهم من الصدر والعجز والطرفين ولا يدخل
الطي والخبل في مس تفع لن المفروق الواقع في هذا البحر كما يفصح عنه تعريفهما الخامس عشر
المتقارب وهو في الاصل فعولن ثمانيا سمي به لتقارب اجزائه بانها خماسية قصيرة
او لتقارب اسبابه واوتاده بحيث بين كل سببين وتد وبين كل وتدين سبب وفي
البناء مثمن تام ومسدس مجزو وله عروضان الاولى سالمة للمثمن ولها اربعة اضرب
الاول سالم مثاله شعر فاما تميم تميم بن مرٍّ ✽ فالفاهم القوم روبى نياما ✽ الاجزاء
كلها سالمة الفاهم وجدهم روبى بفتح الراء جمع رائب كهلكى جمع هالك قاله الاصمعي وهم الذين
اثخنهم السير فاستثقلوا نوما وشربوا من الرائب فسكروا وقال الجوهري جمع روبان يقول فاما
تميم بن مر فوجدهم القوم نائمين غافلين سكرا والثاني مقصور مثاله شعر ويأوي الى
نسوة بائسات ✽ وشعث مراضيع مثل السعال ✽ بالاسكان الضرب فعول المقصور والباقي
سالم بائسات بالمثناة التحتية مقلوب آئسات النساء اللاتي بلغن سن الاياس من انقطاع
الحيض وقرئ بائسات بالموحدة اي المحتاجات والشعث بالضم جمع شعثاء مغبرة الرأس

والمراضيع جمع مرضع في الصحاح امرأةٌ مرضعٌ اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت
مرضعةٌ السعال بالفتح مخفف السعالي جمع سعلاة بالكسر اخبث الغيلان يقول فلان
يأوي ويأتي نسوة وصفهن ذلك والثالث محذوف مثاله شعر وأروي من الشعر شعراً عويصاً
ينسي الرواة الذي قد رووا ؛ الضرب فعل المحذوف والباقي سالم العويص من الشعر ما يصعب
استخراج معناه او حفظ الفاظه للغرابة والتنسية جعل الرجل ناسيا والذي مفعول ثان
لقوله ينسي يقول انقل من الاشعار شعراً مشكلا يجعل الرواة ناسين لصعوبة المعنى او اللفظ
وقيل ناسين ما سواه اي هو عويص بحيث ينهمك ويستغرق الرواة في معناه وينسون
ما سواه ويروى ابني مقام اروي اي انشئ والرابع ابتر مثاله شعر خليلي عوجا على رسم دارٍ
خلت من سليمى ومن ميّه ؛ بالاسكان الضرب فع او فل كيف شئت والباقي سالم عوجا
كقولا القيا ومية اسم امرأة كذا في الصحاح الثانية محذوفة مجزوة اي في المسدس على ضربان
الاول محذوف مثاله شعر أمن دمنةٍ أقفرت ؛ لسلمى بذات الغضا ؛ العروض والضرب
فعل وما سواهما سالم يقول متحسراً أمن طلل خالية بذات الغضا لسلمى والثاني ابتر مثاله
شعر تعفف ولا تبتئس ؛ فما يقض يأتيكا ؛ العروض فعل والضرب فع او فل والباقي سالم
يقول كن عفيفا ولا تخف فان المقضي يأتيك زحافه القبض الا في الضرب وعند الخليل والأخفا
قبل فع ايضا مثاله شعر أفاد فجاد وساد فزاد ؛ وقاد فذاد وعاد فأفضل ؛ بالاسكان الاجزاء
كلها مقبوضة الا الضرب فانه سالم افاد اي الجيش فامر عليهم وذاد الثاني بالذال المعجمة السوق
يقول امر على الجيش فجاد جوداً وصار سيداً فزاد في ذلك وقادهم قوداً وساقهم وعاد

رجوعًا فاعطاہم عطیتہ وفی الصدر الثلم مثالہ شعر لولا الخداش اخذنا جمالات سعد ولم نعطہ ما علیہا ﴿ الصدر فعلن والباقی سالم الخداش اسم رجل یقول لولم یکن الخداش موجودا اخذنا ابل سعد ولم نرد ما علیہا من الاحمال سلے اخذناہا مع الاثقال لکن ترکنا الابل لاجلہ والثرم مثالہ شعر قلت سدادًا لمن جاء یسیری ﴿ فاحسنت قولًا واحسنت رایًا ﴿ الصدر فعل والباقی سالم ورویٰ جا منی موضع جاء یسیری فالعروض فعل محذوفة والمعنی واضح وندر فی الابتدآء مثال الثلم شعر وعیّن لہا حدرۃ بدرۃ ﴿ شققت مآقیہا من اُخَرْ بالاسکان العروض والضرب فعل المحذوف والابتدآء فعلن الاثلم والباقی سالم فی القاموس عین حدرۃ بدرۃ یا نظر او تامتہ کالسدرۃ عین حدرۃ منظیۃ او غلیظۃ صلبۃ او حادۃ النظر والمآقی جمع مآقی العین لغۃ فی موق العین بمعنی طرفہا مما یلی الانف وہو فعلی لا افعل لان المیم من نفس الکلمۃ وانما زید فی آخرہ الیآء للالحاق فلم یجدلہ نظیر الحقوہ بہ لان فعلی بکسر اللام نادر لا اخت لہا فالحق بفعل فلہذا جمعوہ علی مآق علی التوہم کما جمعوا مسیل المآء اسلۃ ومسلانا وجمعوا المصیر مصرانا کذا فی الصحاح للجوہری مثال الثرم فی الجزء شعر درس لمبلغ فی البادی یعلم مآتی غد ﴿ بالاشباع الصدر مقبوض والعروض نہٰذا الابتدآء اثرم والضرب محذوف النادی المجلس والمعنی ظاہر ورویٰ الخلیل عروضا ثالثۃ محذوفۃ لہا سالم فی الثمن مثالہ شعر کنتُ اناسا فاختیتہم ﴿ وکان الالٰہ ہو المستآسا الصدر حشو الثانی مقبوض والعروض محذوفۃ والباقی سالم یقول جعت الناس فاہلکتہم وکان اللہ ہو المستعان ورویٰ عقصورۃ ضربہا سالم مثالہ شعر فرسنا العقاصی وکان القاص ﴿ عدلا وحقا علی المسلمینا

العروض تقاص فعول المقصورة وحشو الاول مقبوض الروم بالفتح الطلب القصاص
القود التقاص باہمدگر قصاص گرفتن فالمعنی ظاہر واکرہا ای العروض الثالثة والرابعة
المذکورتین جماعة وہی العروض المقبوضة مع الضرب السالم ایضا ومثاله ما مر من شاہد
القبض واستعمل المولدون مربعه الشطور مثاله شعر شریف السلام * من المستهام
علی خیر خل * رفیع المقام * بالاشباع اتحل بالکسر الصدیق والمعنی واضح السادس
المتدارک وہو فی الاصل فاعلن ثمانیا سمی به لما تدارکه الاخفش دون الخلیل
قال الاسنوی قیاس ما ذکرناه ان یکون بفتح الراء ویسمی رکضا لشبهه صوت
رکض الخیل وکذا یسمی خببا لکونه حکایة عن الخبب اسرع العدو وکذا یسمی صوت الناقوس
وضرب الناقوس لکون مقطوعه حاکیا عن صوت الناقوس وعشریا بغرابته
ومحدثا وحادثا ومستانفا لکونه جدیدا ومتسقا ومنتظما لاتساق ارکانه وانتظامها علی نسق
واحد ومتقاطرا وقطر المیزاب لان ارکانه تشبه قطرات المیزاب وشقیقا لکونه اخا
المتقارب ومخترعا لانه اخترعه الاخفش وفی البناء مثمن تام ومسدس مجزو وله عروضان
الاولی سالمة ولها ضرب واحد سالم مثاله شعر یا بنی عامر قد تجمعتم * ثم لم تنفعوا
الضمیم اذ جمعتم * بالاشباع الاجزاء کلها سالمة الضیم الظلم والمعنی واضح وہو شاذ قاله ابن مالک
والثانیة صحیحة مجزوة قال ابن الحاجب ہی شاذة ولها ثلثة اضرب الاول المعری مثاله
شعر قف علی دارہم وابکین * بین اطلالها والدمن * بالاسکان جمیع الاجزاء سالمة الاطلال
جمع طلل بالتحریک ما شخص من آثار الدار کبقیة الجدار الدمن بکسر الدال وفتح المیم جمع دمنة

اثر الناس من التشويه وغيره في المعنى واضح والثاني المذيل مثاله شعر غدوة دائم اقفرت

ام زلور تحملها الديموزة ؛ بالاسكان الضرب فاعلان المذيل والباقي سالم والزلور بالضم

جميع زبر بالكسر المكتوب سائر الاسطر والمعنى واضح الثالث المرفل مثاله شعر ولد

سعدى بشجو عمان وقد كسانا ابلى الملوان ؛ بالاشباع الضرب فعلاتن المخبون

المرفل وقلت العروض ايضا للتصريع الشحر بكسر الشين المعجمة وفتحها وبا سحا . والراء المهملتين

ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بالضم وتخفيف الميم والملوان الليل والنهار وهو

فاعل كسا وابلى بمعنى فرسودگی و كهنگى مفعول كسا والمعنى واضح زحافه الخبن وهو

حسن مثاله شعر كرة طرحت بصوالجة ؛ فتلقفها رجل رجل ؛ بالاشباع جميع الاجزاء

مخبونة الكرة ما استدار من اى شى كان الصوالجة جمع صولجان معرب چوگان العصا

المعوجة التلقف التناول بسرعة والقطع مثاله شعر يا محبوبي ادرك روحي ؛ وارحم قلبي يا جالس

عندي ؛ جميع الاجزاء مقطوعة ومنه على ما روى من حكاية صوت الناقوس قول على رضى الله

عنه شعر حقا حقا حقا حقا ؛ صدقا صدقا صدقا صدقا ؛ وقال المحقق الطوسى هو مخبون مسكن

اذ القطع لا يحل الا في العروض والضرب ويجتمعان اى الخبن والقطع ايضا مثاله شعر

يا ليل الصب متى غده ؛ اقيام الساعة موعده ؛ بالاشباع الصدر والركن الثاني والرابع

مقطوعة وما سواه مخبونة الصب العاشق واحد اسلم غدة حذف تاؤه بالاضافة كما في

قول الشاعر ع واخلفوك عد الامر الذي وعدوا او المعنى واضح واستعمل المولدون المربع المشطور

وله عروض سالمة وضربان الاول السالم مثاله شعر اين ابن الحي ؛ ان شوقي نما

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

الاجزاء الاربعة سالمة الحمى بالكسر والقصر في الاصل المحظور الذي لا يقرب ثم استعمل في

المرعى المحفوظ للسلطان وغيره الذي لا يدخله كل واحد والثاني المذيل مثاله شعر عربي

يا حمام لطيب الهيام ؛ للذي قلبه بين تلك الخيام ؛ بالاسكان البيت الاول مصرع

فاعلان فعلن فاعلان فاعلن فاعلن فاعلن فاعلان

والبيت الثاني عروضه سالمة وضربه فاعلان المذيل التغريد التطريب في الصوت

الهيام بالضم كالجنون من العشق يقول يا حمام صوتي لطيب العشق لاجل قلبه متعلق بين تلك

الخيام **الفن الثاني** في علم القافية وهو منطو على مقدمة مشتملة على ما ينبغي له التقدمة

وثلثة فصول وخاتمة محتوية على المقاصد المهمة **المقدمة** في المبادي التي ينبغي تقديمها

فاقول فن القافية علم يبحث فيه عن احوال قافية الشعر اي من العوارض الذاتية لها صحة وسقما

يجب تركه او يستحسن فموضوعه قافية الشعر الواقعة آخر النظم من الحيثية المذكورة وغايته الاحتراز

عما لا ينبغي لها وجوبا او استحسانا والقافية في اللغة السالك يقفا احد من قفوت

اثره اذا وضعت قدمك على قدمه فالاصل قافوة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وسمي بها

المعنى المراد ههنا لانها تقفو وتقع آخر النظم او لانها تقفو ما سبق من الادوار وقيل هي بمعنى المقفوة

كالراضية بمعنى المرضية فوجه التسمية ان الشاعر يقفوها ويتبعها في النظم وعلى كل تقدير التاء فيها

للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الكافية او لان الموصوف بها الحرف او الكلمة

واعتبروها في آخر النظم اذ بها يحسن الملايمة والاتحاد المقصود بين الابيات ولما كان العبرة

بالخاتمة جعلوها آخر النظم يطلق مجازا على البيت والقصيدة اطلاق الجزء على الكل بسبيل قولهم

قافية البيت والقصيدة كقوله شعر وقد علمته نظم القوافي ؛ فلما قال قافية هجاني ؛

وقوله شعر منظم من ہجا یا القوافی ٭ وكضرب حين تحتاط الدماء ٭ وحقيقته اصطلاحية على ثلاثة
اقوال عند الاخفش الاوسط وہو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان اسن منه ہی الكلمة الاخيرة
من الادوار المتشابهة بمثلها بدليل انك اذا قيل لك اكتب لی القوافی البائية
تكتب كذا العساب والكتاب والقصاب والعذاب وضعفه ابن الحاجب بان القافية
ماخوذة من القفو بمعنى الاتباع والذی يتبعه الشاعر ليعيده فی سائر الابيات ليس ہو الكلمة
لان كلمات الاواخر تختلف فتعين قول الخليل لاشتماله على ما يلزم من الحروف والحركات
كما نقله الاسنوی اقول ہذا اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ اتباع نفس القافية
لما سبق من الابيات والمصاريع فالظاہر ان التابع الكلمة الاخيرة ولعل ہذا ہو مراد الاخفش
من الاتباع وفيه ايضا ان التعريف غير متناول للمتكاوس من القوافی الآتی بيانه اذا
كان زائدا على كلمة واحدة فيجاب ان الانقسام الى المتكاوس وغيره ليس على رای الاخفش
بل على مذہب الخليل ذلك الخليل وعند الخليل ہی على جملة ما ہو من الساكن الاخير الواقع فی النظم
الى اول ساكن يليه مع متحرك على ما رواه السكاكی والخزرجی او حركة قبله ای قبل اول ساكن
فقط دون المتحرك على رواية المحقق الطوسی ومع ما بينهما من الساكنين لكان الضمير
يرجع الى ما بينهما اشارة الى انه قد لا يكون بينهما حرف فالقافية اما مجموع الساكنين مع متحرك
او حركة فقط قبلهما كما فی قوله ع صبرا بنی عبد الدار ٭ او زائد عليه مع كونها جزء الكلمة كما فی قوله
ع بانت سعاد فقلبی اليوم متبول ٭ فان القافية فيه تبول او كلمة تامة كما فی ع قفا نبك
من ذكری حبيب ومنزل ٭ اذ القافية فيه منزل او كلمة وبعضا من كلمة اخرى كما فی قوله

شعر فاحدثت عيرا وااعقبت دولا * فان القافية فيه بعث دولا او كلتين كما في ع
أمن تذكر جيران بذي سلم * اذ القافية فيه ذي سلم او اكثر من كلمتين كما في ع حرجت
وتعاجري من مقلة بدم * اذ فيه كلمتان والثالث من مقلة زائدة عليها والقافية هو المجموع و
عند ابي علي القطرب وابي العباس ثعلب كذا في المفتاح وعند اكثر النحويين
كذا في نهاية الارب وقيل عند الفراء الحرف الروي اذ هو الحرف الاصلي والباقي تبع له
ولذا ينسب اليه القصائد فيقال قصيدة ميمية او نونية ثم ... ابن كيسان كل الاسم ...
بعينه في آخر الابيات كذا في شرح الخزرجية وهو المذهب ... الى الاعتبار لان ماهية كل شيء
عبارة عن اجزائه وعلى ما قالت ... لاريب ان اجزاء القافية هي حروف ... حركتها
فلا بد ان تكون القافية عبارة عن تلك الحروف والحركات التي تتكرر في الكلمات
المتشابهة وما زاد عليها لا دخل له في ماهية القافية فاذا اطلاق القافية على الزائد والناقص
من الحروف والحركات المذكورة لا يكون حقيقة الا ان ... عليه ان الدخيل من حروف
القافية مع ان تكراره غير لازم فيخرج من القافية ولذا قال المحقق في المعيار تعريف
الخليل غير مانع لتناوله ما لا دخل له في القافية اذ اللازم منه ان يكون القافية في قوله ع
قد خير الدين الاله فجبر * ستة احرف وخمس حركات وفي قوله ع لعمار بالموت اذا
الموت نزل * خمسة احرف واربع حركات وفي قوله ع يا ليتني فيها جذع * اربعة
احرف وثلث حركات مع انهم لم يعتبروا من القافية فيها الا الحرف الاخير وحركة ما قبلها
فالاقرب الى التحقيق ان يقال انها المؤلف من حرف ... او حروف وحركات يجب

تكرارها حقيقة او حكما او من حرف متحرك كالحشو بين تلك الحروف في الكلمات المتشابهة
آخر النظم اقول هذا الايراد كما يرد على مذهب الخليل يرد على راي الاخفش ايضا بعينه ثم
اقول انما زاد المحقق قوله من حرف متحرك كالحشو لادخال الدخيل ولئلا يرد ما قيل انه يرد عليه
لو التزم الشاعر ما لا دخل له في القافية كالصاد في حصل ووصل فانه تكرر لزوما مع انه ليس
من حروفها ولهذا زاد بعضهم في التعريف من الحروف المعتبرة في القافية وفيه ان هذا يستلزم
الدور نعم يمكن ان يجاب بان تكرار مثل تلك الحروف انما هو التزاما لا لزوما والمراد هذا الاخير
وقيل القافية الكلمتان الاخيرتان وقيل الحرفان الاخيران من الدور وقيل الركن العروضي
الاخير من البيت وقيل المصراع الاخير نقلها الاسنوي في النهاية

الفصل الاول

في اجزاء القافية وما يتالف منها من حروفها وحركاتها حروف القافية بحركاتها تسعة
ثلثة قبل الروي واثنان بعده فهو مع طرفيه ستة منها **الروي** وهو حرف اصلي لها لا
يكون القافية بدونه بخلاف غيره سمي به لانه من رويت الحبل اذا فتلته وهذا لان الفتل يجمع بين
قوى الحبل كالروي يجمع الابيات او من رويت المتاع على البعير اذا شددت عليه الرواء
وهو الحبل الذي يشد به الاحمال او من الري الماء الكثير الارواء يقال ماء روي اي كثير مرو
وسحابة عظيمة القطر والشرب التام فالبيت يرتوي عنده فينقطع كما ان عند الارتواء ينقطع الشرب
فبهذا الحرف يحصل رواءه ورونقه او من الروية وهي الفكرة فعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر
يرويه اي حرف غير التنوين فانه وصل لا غير نحو شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان
اصبت لقد اصابن * اذ هو بدل من الالف الاشباعي الذي تعين للوصل للترنم

وكذا غير النون الزائدة من الثقيلة والخفيفة والمدة الزائدة الى الالف والياء والواو
الموافقة بحركة ما قبلها سواء كانت لمعنى كالف التثنية كاضربا وواو الجمع نحو اضربوا ويا الضمير
نحو اضربي والنسبة كبدري والاضافة كغيثي او كانت للاشباع نحو الضربا وحولي وحوملوا
وكانت بدلا من حرف زائد كالالف المبدلة من التنوين حالة الوقف نحو رايت زيدا او
من النون الخفيفة نحو اضربا او الزائدة للتانيث كحبلى او اللاحقة بآخر الكلمة كحيا بي
على الاصح اما المدة الاصلية كالف عصى ودعا ويا يرمي ويهدي وواو يدعو
ويغزو فيصلح ان يكون رويا وقلما يجعل المدة الاصلية والهاء الاصلي مجرى الاشباعي
نحو سرى ويسري ويسرو واشباهه وذلك في القصايد على التوسع كذا في
المفتاح وهاء السكت الساكنة نحو ماليه وسلطانيه لاظهار حركة الثقيل والضمير نحو سنامها و
غلامها والتانيث الساكنة كحمزة وطلحة وخبثت وضربت واما المتحركة فيجوزونه على القبح كقلتي
وحلت في التائية الفارضية واما الهاء الاصلية فيصلح ان يكون رويا كالتابه واشباه
من المتاهة واشباهه اذ كل ذلك وصل ثم الروي ان كان ساكنا فمقيد القافية المشتملة
عليه مقيدة سميت لتقييد رويها بالسكون والحركة قبله توجيه لانها جعلت متوجهة
الى الروي نحو نزل وحصل والا فمطلق ومطلقة اى وان لم يكن الروي ساكنا بل متحركا
سمي الروي مطلقا والقافية مطلقة لاطلاق رويها بالحركة وحركته مجرى لسعي من الجري
الاسراع لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل نحو قم وحولي وحمله فصاله
فان سبقه الى الروي مطلقا بلا فصل مدة نحو قال وقيل وقول بالضم بسكون الالف والواو

بحركتها او سبقها الوصل او لين وان لم يكن مدة نحو قول يا فتى وبيع على اختلاف الرأيين
فردف سواء كانت من كلمة الروي كما مر او لا كقوله شعر اتته الخلافة منقادة اليه
تجرر اذيالها فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها سمي به لاتباعه الروي لان
الردف هو التابع والحركة قبلها او قبله حذو من حذوت النعل اذا قدرتها على قدر
رجلك والقافية المشتملة على الردف مردفة بفتح الدال من الارداف لاشتمالها على الردف
ولا يعاب الجمع بين الواو والياء المدتين الردفين اذا كان الروي مطلقا نحو خطوب ومشيب
والاقعد بخلاف غيرهما فانه لا يجوز او سبقه غيرها او غيره من المتحرك سوى غير المدة او
غير لين على اختلاف الرأيين فدخيل لدخوله بين الروي والتأسيس ان كان قبله
الف والا يلزم تعيينه فيجوز قافية عاذل بكامل وحركته اشباع لان القافية
اشبعت بالدخيل ثم بحركته واذ قد علم مما سبق ان الردف ساكن قبل الروي والدخيل
متحرك كذلك فلا يجتمع الدخيل مع الردف في قافية واحدة فبينهما منع الجمع وجاز ان تخلت القافية
عنهما وذلك الالف تأسيس سمي الالف الذي قبل الدخيل تأسيسا مأخوذ
من الاساس فلكونه اول حروف القافية كأنه اساس جدار القافية لازم التكرار خلافا للعجم
اذا كان من كلمة الروي حقيقة كعاذل او حكما نحو دارك وجارك فان كاف الضمير المتصل
وان كان كلمة على حدة حقيقة لكنه لشدة الاتصال يعد كجزء الكلمة بخلاف كما هما فصيح فانه
بمنعها او ملها ولم يبدل من الهمزة كآدم وآخر واذا لم يكن في قولهم شعر ارى ام عمرو دمعها
قد تحدر بكاء على عمرو وما كان اصبرا اذا المدت اصاحب قد وصيته ووقرت به العينان

بدلت آخرا فاعلم انهم اختلفوا في ان الالف بغير الشرطين المذكورين ليس بتاسيس اصلا
وهما كون الالف من كلمة الروي ولم يبدل من الهمزة
او هو تاسيس لا يلزم تكراره والمآل الى ان الشرطين لنفس التاسيس او لتكراره
والفتحة قبله رس من رسست الشيء اذا ابتدأته على اخفاء والقافية مؤسسة لاشتمالها
على التاسيس والتاسيس والدخيل متلازمان فان لم يوجد التاسيس لم يوجد الدخيل و
لذا استغني بالمؤسسة عما يشمل الدخيل اي عن لفظ يدل على ان القافية مشتملة على الدخيل
وهذه الثلثة اي الردف والدخيل والتاسيس قبل الروي وان لم يسبقه شيء منها فمجردة
نحو نزل ومفصل ووجه التسمية ظاهر وان لحقت الروي مدة او هاء ساكنة او متحركة بلا فصل
فوصل لاتصاله بالروي نحو سلم ويديم ومتبول ومكبول وندا وحفرا بالاشباع ودمه
مثلثة الميم بسكون الهاء او حركتها والقافية موصولة لاشتمالها على الوصل او مدة
بعد هاء الوصل المتحركة فخروج لكونه خارجا الى آخر اللفظ قال ابن جني انه يشترط في كون
الواو والياء خروجا سكونهما الاصلي فانكانتا متحركتين في الاصل كواو هو وياء هي لا تصلحان
له والحركة قبله نفاذ بالذال المعجمة لانه انفذ حركة هاء الوصل الى الحرف الواقع بعدها او
لان هذه الحركة سبب نفاذ حكم الخروج وبالدال المهملة لانها تمام حركات الشعر او لان
هذه الحركة سبب فناء الوصل ومنتهى انفد فني والقافية مخرجة لاشتمالها على الخروج وان لم
يلحقه شيء منهما فغير موصولة وغير مخرجة والوصل والخروج لازما التكرار واكثر الحروف في قافية
واحدة خمسة التاسيس والدخيل والروي والوصل والخروج واكثر الحركات اربعة
الرس والاشباع والمجرى والنفاذ نحو حاملها اذ الالف الاول تاسيس والميم

دخيل واللام روي والهاء وصل والالف الثاني خروج وحركة الحاء رس والميم اشباع

واللام مجرى والهاء نفاذ وقبلها واحد وواحدة وهو الروي والتوجيه في نحو نزل بسكون

اسمى الحروف والحركات

اللام اذ الروي لام والتوجيه حركة الزاء. ولنذكر ابيات الحروف والحركات للقوافي

شعر تجري القوافي في حروف ستة ۞ كالشمس تجري في منازل بروجها ۞ تاسيسها ودخيلها

مع ردفها ورويها مع وصلها وخروجها ۞ ان القوافي عندنا حركاتها وست على نسق

بهن يلاذ ۞ رس واشباع وحذو ثم توجيه ومجرى بعده ونفاذ ۞

الفصل الثاني

في حدود القافية اي اقسامها باعتبار الساكنين وما بينهما على اعتبار الخليل وتسمى

القوافي ايضا وانواعها اي اقسامها باعتبار الروي وطرفيه اما الحدود فخمسة لانه قد علم

مما سبق في المقدمة ان القافية لابد لها من الساكنين عند الخليل فان لم يكن بينهما حرف ما

نحو غروبي يا حاكم فمترادف لترادف احد الساكنين وتعاقبه على الآخر وان كان متحرك

واحد نحو مقبول كما سبق في المقدمة فمتواتر سمي به لان التواتر التتابع مع فترة وههنا كذلك

وهو الالف

لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بينهما فترة من المتحرك او متحركان نحو منزل كما مر فمتدارك

في المقدمة ١٢

سمي به لان التدارك التتابع بغير فترة وههنا توالى المتحركان بين الساكنين او ثلثة من المتحركات

كذي سلم فمتراكب لتركب بعض المتحركات مع بعض او اربعة من المتحركات كما في قوله ع

دنق من خير طلب ۞ فمتكاوس سمي به لكثرة المتحركات من تكاوس العشب كثر او من

كاس البعير اذا مشى على ثلثة قوائم وكان هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي اربعة احرف

متحركة اشبه البعير الذي خالف عادته في المشي فهذه حدودها والقابها باعتبار

على ثلثة قوائم ١٢

المفهوم وقد نظمها الصفي الحلي بقوله شعر حصر القوافي في حدود خمسة ❊ فاحفظ على التر
ما انا واصف ❊ متكاوس متراكب متدارك ❊ متواتر من بعده مترادف ❊ وجاز

اجتماع بعضها مع بعض كالمتكاوس والمتراكب والمتدارك في قصيدة وغزل واحد اذا كان

على الرجز والبسيط المجزو اذا الركن الاخير فيهما مستفعلن يتاتى فيه فعلتن المخبول وهو

متكاوس ومفتعلن المطوي وهو متراكب ومفاعلن المخبون وهو متدارك وال سالم

ايضا كذلك وكالمتراكب والمتدارك اذا كانا على الكامل اذ الركن الاصلي متفاعلن فالمتراكب

في مفتعلن المخزول والمتدارك في متفاعلن السالم ومستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص

وقد عد السكاكي لهذه الحدود الخمسة ثمانية وخمسين موقعا من اصول التفاعيل وفروعها

ان اشتهيت فارجع اليه واما انواعها باعتبار الروي وطرفيه فثمانية عشر احتمالا عقليا حصلت

من ضرب المطلقة والمقيدة الاثنين في المردفة والموسسة والمجردة الثلثة حتى

يصير ستة ثم من ضرب هذه الستة في الموصولة والمخرجة وغير الموصولة المخرجة فبلغت

ثمانية عشر والتسعة استعمالا ثلثة للمقيدة مجردة نحو منزل وموسسة نحو عامد ومردفة نحو عماد

وعميد وعمود كلها بسكون الدال اخر وستة للمطلقة هذه الثلثة مع الوصل نحو منزلا منزلو منزلي

منزله في المجردة ومثل عمادا عمادو عمادي عماده في المردفة ومثل عامدا عامدي عامدو عامده

في الموسسة ثم هذه الثلثة مع الخروج ايضا نحو منزلها منزلهي منزلهو في المجردة ومثل عمادها

عميدها عمودها في المردفة ومثل عامدها عامدهي عامدهو في الموسسة هذا بطريق الاجمال

واما بطريق التفصيل فلها اربعون صورة خمسة وثلثون للمطلقة لان حروف الوصل اربعة

المدات الثلثة والباء ثم الهاء منها اما ساكنة او متحركة تتبعها حروف الخروج فهذه كسبعة

مع حروف الردف الثلثة احدى وعشرون وللموسسة سبع وكذا للمجردة والمجموع يبلغ ذ

العدد وللمقيدة المردفة باعتبار الردف ثلث صور ومع ضم المجردة والموسسة خمس

فبضمنه مع الخمس والثلثين يبلغ اربعين ومن التسعة الباقية الغير المستعملة بعضها غير ممكنة

وبعضها ممكنة غير واقعة فصلناها في ميزان الافكار **الفصل الثالث في عيوب**

القافية وهي احد عشر الاول **الغلو** بضمتين وتشديد الواو وهو تحريك الروي المقيد المخل

بالوزن بزيادة النون المسمى بحرف الغلو نحو **شعر** وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام

لماع الخفقن بحركة القاف وزيادة النون من الرجز والركن الاخير مستفعلن ليس

من الاصول ولا من الفروع اما اذا قرئ بسكون القاف والنون على ما روي ايضا او بالقاف

الساكن فقط وهو الروي المقيد فلا استشهاد والواو في الشعر بمعنى رب والقاتم الاسود

والعمق بالفتح والضم الطرف البعيد من المفازة والخاوي الخالي والمخترق اسم مكان من

اخترق مر والعلم بالتحريك ما ينصب في الطريق ليهتدى به والجبل واللماع مبالغة اللامع

من اللمعان الاضاءة والخفق في الاصل بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء وفتحها في هذا الشعر

للضرورة السراب كذا في القاموس والمعنى كثيرا ما اتيت بلدا مظلم الاطراف خالي

المبر لا سالك فيه يشتبها بالغير ما ينصب في طريقه كثيرا ضيا متة سرابه والقافية غالية

لان الغلو التجاوز عن الحد وهذا الحرف ايضا يحصل الزيادة على حد الوزن الثاني **التعدي**

وهو تحريك هاء الوصل الساكنة المخل بالوزن بزيادة المدة المسماة بحرف التعدي

نحو ع تنفس الخيل ما لا تغير لهو ۞ مصرع من البسيط المجزوء والركن الاخير مستفعلن كما سبق والقافية متعدية لان التعدي في الاصل الظلم ومجاوزة الشيء عن الشيء فالقافية بهذا الحرف ايضا تشتمل على ما جاوز الشيء المعين وزاد بعضهم هذين الحرفين على حروف القافية فتصير ثمانية الثالث الاكفاء وهو اختلاف الروي مع قرب المخرج نحو شعر زيادة المرء في دنياه نقصان ۞ وربحه مع ضياع العمر اجرام ۞ اذ النون والميم لكونهما قريبي المخرج اعتبرا رويا سمي به لان الاكفاء مصدر اكفاء بصرفه وهذا العيب يصرف الشاعر عما يجب من اتحاد الروي او مصدر اكفاء البيت البس عليه الكفاء وهو كساء يلقى على الخباء حتى يبلغ الارض كان هذا العيب يستر البيت الى آخره وقال الاسنوي مأخوذ من قولهم فلان كفو فلان اي مثله او كافأت فلانا اي ماثلته فلما ماثل احد الحرفين الآخر بسبب تقاربهما في المخرج اقامه الشاعر مقامه وادخل ابن الحاجب في المقصد الجليل المتشابهين في الخط كالعين والغين في الاكفاء الرابع الاجارة بالراء المهملة والمعجمة من الجوار والجواز وهو اختلافه اي الروي مع بعد المخرج سمي بالمهملة لان فيه نقض عهد الجار فالهمزة للسلب وبالمعجمة لان فيه تجاوزا عن الحد ومنه شعر خليلي سيرا واتركا الرحل انني ۞ بمهلكة والعاقبات تدور ۞ فبيناه يشري رحله قال قائل ۞ لمن جمل رخو الملاط نجيب ۞ اذ الراء والباء مع كونهما متباعدي المخرج جعلا رويا هذا على تصريح السكاكي والخزرجي والاسنوي وغيرهم من المعتبرين اما المحقق في المعيار فعكس معنى الاجارة والاكفاء والبيتان للعجير السلولي واصل بيناه بينا هو فسكن الواو للضرورة ثم حذفت ضرورة اخرى والملاط ما ولي العضد من الجنب ولذا يقال للعضدين ابنا ملاط

ودوصفه برجادة لان ذلك اشدّ لتحامي عضده من كركرته والعيد له من ان يصيبه آفة و
سعنے يشرى ببيع وهو من الاضداد لو يصف بعيراً كمثل من صاحبه فيبيس وجعل يبيع رحله
ويقول يا خليلي يا رفيقي الطريق سيرا انتما واتركا رحلي فاني بمهلكة والكلاب تدور حولي وتنبح فينا
كذلك سمع منادياً يبشر بوجدان جمله ويقول لمن جمل نجيب رخو الملاط كذا في تحصيل عين الذهب
وهو اعيب من الاكفاء لكون التفاوت فاحشا الخامس الاقواء وهو اختلاف المجرى بالحركة
المتقاربة كالضمة مع الكسر فانهما مع كون احدهما اشد من الكسر متشاركان ثقلا بالنسبة الى الفتح والوصلية وتسميته
الفاء من اقوى الحبل جعل بعضها اغلظ من بعض او جعل بعض قواه بيضاء وبعضها سوداء
او بعضها قوية وبعضها ضعيفة ومنه شعر زعم البوارح ان رحلتنا غدا * وبذاك اخبرنا الغراب
الاسود * لا مرحبا بغد ولا اهلا به * ان كان تفريق الاحبة في غد * ومعنى البيتين ظاهر ولكن
ان التزم الشاعر هذا العيب الى آخر القصيدة لم يبق عيباً كما روى الاصمعي عن اعرابي في البادية
حيث كان يصلي عرياناً ويقول نظم اتيتم اولاد المجوس وقد عصوا * وترك شيئاً من سترة
تستر * فان يكسني ربي قميصاً وجبة * اصلي صلوتي كلها واصوم * وان دام هذا العيش يا رب
بكذا * تركت صلوة الخمس غير ملوم * اما تستحي يا رب قد قمت قائماً * اناجيك عرياناً وانت
كريم * وهكذا حال الالتزام في الاشباع وغيره السادس **الاصراف** وهو بالصاد
او السين المهملة اختلاف المجرى بالحركة المتباعدة كالضمة مع الفتحة من الصرف بمعنى الخالص
والهمزة للسلب فان في هذا العيب اذهاب خالص حركة الروي والاسراف التبذير والوجه
ظاهر ومنه شعر (بسيط) زيادة المرء في دنياه اجحاف (اذهاب) * ويرجع مع ضيع العمر ما خافا * يقال اجحف به

بتقديم الجحيم على الجنة مذهب سيء وقاربه ودنا منه قول زيادة المرء في الدنيا وزخارفها ايعاد له

عن الحق وما ينفعه وربحه ونقص مع تضييع العمر خوفه من الله تعالى ومن طلب الآخرة وكالنفحة مع

الكسرة ومنه شعر: الم ترني رددت على ابن ليلى ۞ منيحته فعجلت الاداء ۞ وقلت لشاة

لما اتتنا ۞ رماك الله من شاة بداء ۞ يقال منح الشاة جعل له لبنها وولدها فهي منيحة ولانحفاك

ان اختلاف المجرى يرجع الى اختلاف الوصل وهذه العيوب واجبة الاجتناب غير الاقواء

فانه جائز مع قبح السابع السناد وهو كل عيب قبل الروي من اختلاف الحروف والحركات

قاله ابن القطاع وابن جني وغيرهما وقال الرماني هو اختلاف ما قبل الروي او بعده على اي

وجه من حرف او حركة وقيل كل عيب يلحق القافية ما خلا الاكفاء والاقواء والايطاء ماخوذ

من ساندته عاونته فكان هذا العيب يعين الشاعر في اتمام القافية ورفع حصره فيها والشاعر

يعينه في وجوده وقيل من قوم متساندين اذا كانوا تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد

وهو خمسة اقسام الاول سناد التاسيس وهو اختلافه بجمع المؤسسة مع غيرها وهو قبيح

نحو منزلي مع منازلي ومنه شعر: اذا القاد عوف للهوى وهو عالم ۞ فكيف ابن عوف للهوى

يتكلم ۞ بالاشباع عوف اسم رجل والهوى العشق يقول اذا كان عوف منقادا للعشق فكيف ابنه

يتكلم فيه وينقصه فانه ينقص فعل ابيه الثاني سناد الردف وهو اختلافه اما بجمع المردف مع

غيره وهو مجوز ومنه شعر: اذا كنت في حاجة مرسلا ۞ فارسل لبيبا ولا توصه ۞ وان باب امر

عليك التوى ۞ فشاور حكيما ولا تعصه ۞ فاحدى القافيتين مجردة والثانية مردفة يقول

ان شئت ان ترسل احدا فابعث اللبيب رسولا ولا توصه اذا حاجة اليه وان اصابتك

نابتة بلتوى عليك غشاوة حليها ولا التعصب او باختلاف الردفين فقط وهو ثلثة ان عم الردف

المدة وغيرها الاول بالواو الغير المدة والالف كالقول والقال والثانى بالواو والياء الغير

المدتين كالقول والذيل والثالث بالياء الغير المدة والالف كالذيل والقال او مع اختلاف

الحذو فهو ستة او السجد ايضا وهو ستة الاول بالواو والمدة والالف كالعمود والعماد والثانى

كما انه سناد الردف ١٢

بالياء المدة والالف كالسجيد والعماد والثالث بالواو الغير المدة والياء المدة كالقول

والقيل والرابع بالواو والياء المدتين كالخطوب والحبيب وكلها غير جائز الا انه وهو كثير و

كانه لكثرة شيوعه لم يعدوه من العيوب ومع ذلك تركه اولى والخامس بالياء الغير المدة والواو

المدة كالحسين والعيون والسادس بالياء المدة وغير المدة كالعين واللجين وهو اى

كل واحد من الاخيرين قليل فقيل جائز وقيل قبيح ومنه قول الشاعر **شعر** فقد الج الخدور على العذارى

اى الخامس والسادس ١٢

كان عيونهن عيون عين ❊ الج تكلم من الولوج الدخول والخدور جمع خدر ستر يمد للجارية فى ناحية البيت

والعذارى جمع عذراء البكر عين اسم حور عين او بقر الوحش يقول ادخل الستور التى تمد

على العذارى التى عيونهن كعيون البقر الوحش او كعيون الحور العين ثم قال ❊ واصبح رأسه

مثل اللجين على ما رواه الجوهرى فى الصحاح **الثالث** سناد الحذو وهو اختلافه اى اختلاف

الفضة ١٢

حركة ما قبل الردف فقط بجمع الفتحة والضمة كالطول والطول او بجمع الفتحة والكسرة كالذيل

والقيل وهو غير جائز **الرابع** سناد التوجيه وهو اختلافه اى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد

بجمع الحركتين المختلفتين قبل الروى المقيد ومنهم من لا يعده عيبا لكثرة شيوعه وقال السكاكى والاخفش

عده عيبا نحو خرم وخرم وخرم بحركات الراء وسكون الميم ومنه **شعر** نحن وبيت الله

او انى بالكتب ؛ وبالنبي المصطفى غير الكذب ؛ واهل اللواء والمقام والحجب ؛ نحن نصرناه على كل العرب

الواو فى قوله وبيت الله للقسم والمعنى ظاهر **الخامس** سناد الاشباع وهو اختلافه اى

اختلاف حركة الدخيل وهو جائز نحو كاملِ وتكاملُ بكسر الميم فى الاول وضمها وفتحها فى الثانى ومنه

شعر فانبقين آيات يحيى صبابة ؛ وعفين آيات بطول التعاود ؛ فنعم ما جبت الاطلال شوقا

كفى به ؛ من الشوق الا انه غير طاهر ؛ ضمير العقين وعفين سافي الرياح الواقعة فى الاشعار المتقدمة

والتعاود التداول والمعنى ظاهر والبيت التام بحسب الدائرة العديم السناد المطلق من المستقيم

كالفتح مع الكسر من المخدود الجائز كالكسر مع الضم يسمى بانعدام السناد القبيح فقط يسمى نصبا

فالمجزوء والمشطور والمنهوك لا ياء والنصب ثم كما ان النقصان فى رعاية التناسب عيب

كذلك عدت الزيادة فى رعاية فضيلة كالتزام الواو والياء فى الردف والدخيل حرفا

معينا ويسمى اعناتا ولزوم ما لا يلزم الثامن **الايطاء** وهو اعادة القافية لفظا ومعنى فلا يعد المشترك

لمعنيين ايطاء عند التحقيق خلافا للخليل الا اذا كان احد المشتركين اسما والآخر فعلا كذهب حدث النقد

وذهب ماض من الذهاب فانه ليس بايطاء بالاتفاق بل سموه تجنيسا والاسم مع الكنية

كمالك وابى مالك ليس بايطاء وكذا المصغر مع المكبر والمفرد مع الجمع ونحو العباس علما

مع العباس صفة على ما قاله ابن جنى خلافا للفارسى قائلا بان لام العلم للمح الصفة وكذلك لم

تضرب للمخاطب مع لم تضربي للمخاطبة لان ياء المؤنث يعتبر الكلمة لان الاصل تضربين مخالف

هى تضرب وانت تضرب فانه ايطاء عند الاكثر وكذا اذنق جمع ناقة بتقديم النون على الياء مع اينق جمعها بتقديم

الياء على النون ليس بايطاء وفى مثل انحرفت عنه وتجاوز مما اختلف فيه عامل الحرف مذهبان واستدل

المجوز بان الحرف من الجزء من العامل قال الاسنوی قبل سبعة ابیات وبعدها لا یعد عیبا بنا علی انها کانها فی قصیدة اخری لما تقرر ان اقل القصیدة سبعة ابیات لا سیما فی مثنوی ان کانت احدهما فی فن المعانی والاخری فی البیان او احدهما فی التشبیب وثانیهما فی المقصود و نحو ما فی عروض التصریع فی ضرب الابیات لیس بایطاء نحو رجل رجل منکرین بالاتفاق دون الرجل ورجل اذ المعرف عند بعضهم لشدة اتصال حرف التعریف کشئ واحد ومنه شعر

ما زلت اخذ من وداعک حالی ﴿ حتی اخذت نفسی علی التودیع ﴿ رحل العزاء برحلتی فکانما اتبعته الانفاس للتودیع ﴿ والایطاء بین اوطأه فرسه حمله علیه فوطئه فکان الشعر والقافیة بهذا یصیر موطیا او من واطاه وافقه فالوجه واضح التاسع **الاقعاد** وهو تغییر العروض فی قصیدة واحدة تغییرا غیر معتاد فی موضعه من البحور نحو شعر جزی الله عبسا عبس آل بغیض ﴿ جزاء الکلاب العاویات وقد فعل ﴿ اذ هو من الطویل محذوفة العروض مع انه لازم العروض قبضا ومثل قوله شعر افبعد مقتل مالک بن زهیر ﴿ ترجو النساء عواقب الاطهار ﴿ فان عروضه متفاعلن المقطوع مع ان العروض الکامل لیست بمقطوعة وعواقب الاطهار کنایة عن الجماع والمعنی ابعد قتل مالک بن زهیر نسائه ترجون الجماع وحصة الخزرجی وغیره بالکامل فلا یکون الاقعاد عند هؤلاء الا فی الکامل وانما عد تغییر العروض من عیوب القافیة نظرا الی انها تکون قافیة فی التصریع والاقعاد فی الجعید المرض فهذا العیب یقعد الشعر عن الرواج او الشاعر عن الشهرة العاشر التحرید بالجیم والراء المهملتین وهو تغییر الضرب من نحو الی آخر فی قصیدة واحدة کخروج الشاعر من احد اضرب الطویل الی آخر من حرد الشئ تحریدا [illegible] شعرا ومن [illegible]

الاول غير مستقل في تادية معنى الكلام التام بل محتاجا الى الثاني احترز بها عما اذا كان مستقلا كلاما تاما الا انه يحتاج في التفسير الى الثاني اذ هو ليس بتضمين ولا عيب وقال الاسنوي لو كان غير القافية هو المفتقر الى اول البيت الذي يليه لم يكن تضمينا وسماه بعضهم تعليقا ومنه قول كعب بن زهير في بانت سعاد شعر لذاك اهيب عندي اذ اكلمه ٭ وقيل انك منسوب ومسؤل ٭ من خادر من ليوث الاسد مسكنه ٭ ببطن عثر غيل دونه غيل ٭ يريد ان آخر البيت الاول لا يحتاج الى الثاني نعم قوله اهيب يحتاج الى بيان المفضل عليه المذكور في البيت الثاني

نحو شعر وسائل تميما بنا والرباب ٭ وسائل هوازن عنا اذا ما ٭ لقيناهم كيف نعلوهم ٭ ببيض تعلق بيضا وهاما ٭ البيض بالكسر جمع الابيض السيوف البيض وتعلق اصله تتعلق فحذف الثاني بالفتح جمع البيضة التي توضع على الراس من الحديد ويقال لها في الفارسية خود والهام جمع الهامة والرباب بالفتح وهوازن قبيلتان تقول اسأل تميما عن حالنا واسأل الرباب والهوازن عن حالنا حين لقيناهم كيف نعلو عليهم بسيوف تعلقت ببيضهم ورؤسهم وتقشين من قولهم تضمن الشيء فتضمنه او من العضب المتضمن وهو الذي لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر وفي جعله من عيوب القافية على ما قال السكاكي تامل اذ لا نقص فيه للقافية نعم هو من نقصان البيت معنى ويمكن الاعتذار بان القافية ما يتم به البيت لفظا ومعنى كما مر فاذا لم يتم بها في البيت المضمن فكان النقصان يرجع اليها بهذا الاعتبار من عيوب القافية الا اذا التزم الشاعر التضمين فلا يبقى عيبا بل هو من المستحسنات كما فعل الخليل بقوله نظم يا ذا الذي في الحب يلحى اما ٭ والله لو حملت منه ما ٭ حملت من حب رخيم لما ٭ لمت على الحب فدعني

وما * اطلب اني لست احدي بما * اصبت الا انني بتيا * انا بباب القصر في بعض ما اطلب

من قصرهم اذ رسا * وشبه غزال بسهام فما * اخطا سهاه ولكنما * عينا * سهمان له كلما *

اراد تقتلي بها سلمي * واما اختلاف الوصل باللين والهاء او الخروج بجميعه مع عدمه فمن الاحتمالات

العقلية لم يوجد لها مثال ولذا لم يسموها باسم **الخاتمة** في الرديف الذي يتكرر بعينه

لفظا ومعنى بعد القافية ماخوذ من الرديف الذي يركب خلف الراكب والشعر المشتمل

عليه يسمى مردفا من الترديف واما المردف من الارداف فهو المشتمل على الردف

وهو من خصائص العجم كالتخلص لهم وهو لقب الشاعر في النظم يذكرونه في المقاطع الا ان بعض المتاخرين من العرب

اولوا به اقتفاء بهم ومنه قول السكاكي نظم حتام تنكر قدري ايها الزمن * بغيا وتوغر صدري ايها

الزمن * اما يهيك شيء غير غدرك بي * ماذا استفدت بغدري ايها الزمن * في الصحاح

في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك

يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي

احميته من الغيظ يقول ايها الزمان الى اي وقت تنكر قدري ومرتبتي من البغاوة وتحمي صدري

من الغيظ بالعداوة اليس ما سوى غدرك بي شيئا مهما لك اي شيء يحصل لك بغدرك

بي ايها الزمان ومن الضمامة قول الزمخشري **شعر** الفضل حصله علامة الدولة * والمجد اصله علامة الدولة

ولنختم الرسالة حامدين حال من ضمير المتكلم في لنختم لله ذي الجلالة مصلين حال مترادفة او متداخلة

على رسوله وآله اولي النبالة اي ذوي الفضل وقد الهمني الالهام القاء الخير في القلب

على سبيل الفيض ربي المسئول عنه العافية ان تاريخها في الفارسية عروض با قافيه

بیشیر سالے سنۃ الف و مائتین و خمس و سبعین من الہجریۃ و وجد بعض الاحباب المخلصین مولوی احمد علی الکھنوی مرحوم کاشف الغموض تاریخہا فی العربیۃ تحصیل العروض -

این نسخہ چو ختم شد بتم پے آن	تا سے بقبسے برای تاریخ نشان
خوش شعر بقبسے ز عروض با قافیہ شد	وگیر ز تحصیل العروض ست عیان
۱۲۷۵ھ	۱۲۷۵

و ہذا کلہ واضح لا یحتاج الی البیان

قطعہ تاریخ از نتائج افکار معجز آثار افصح الفصحا ابلغ البلغا مولانا محمد علی شاکر مرحوم

جناب اقدس مفتی سعد اللہ استادم	کہ فیضش باد یارب عام بر ہر غایب و حاضر
زبس ہر وقت نفع خلق میدار و بدل مضمر	رقم زد در عروض و قافیہ این موجز نادر
ترازو سے سخن سنجان کہ وزن شعر ہا کیسو	ازان در طبع ناموزون شود سنجیدگی ظاہر
ازین رو شاکر میگو بہ برای سال تاریخش	کہ وافی باشد این میزان پی موزونی شاعر
	۱۲۷۵ھ

خاتمۃ الطبع

حمداً للہ فی صدر الکلام و انتہائہ ❊ و شکراً لہ آخر البیان کابتدائہ ❊ ہو المیسر للصعاب ❊ و مسبب الاسباب ❊ انعامہ تام علی العباد ❊ و اکرامہ وافٍ للمراد ❊ محیط السماء علی الاستدارۃ بطولہ طول البناء ❊ و بسیط الارض من صنعہ مدیسطاً علی وجہ الماء ❊ و الصلوٰۃ و السلام الاتمان ❊ من الملک الدیان ❊ علی افضل من شید ارکان الرسالۃ ❊ خلیل قد وضع میزان العدالۃ ❊ محبوب الذی کان قاب قوسین ❊ لباب بیت قربہ کمصراعین ❊ و علی آلہ الاطہار ❊ و

ہ و لمیزانہ لاہل الشرع
ہ میزانہ فی کل حجر
ہ بینہ فی ...

اصحابه الاخيار ٭ ما استنار القمران ٭ وتعاقب الملوان ٭ وبعد فهذه عقود اليواقيت والمرجان ٭
سمط درها كالدراري في اللمعان ٭ تاليف من المتن وشرحه الوافي ٭ لمهمات علمي العروض
والقوافي ٭ مفتاح لكنوز الاسرار ٭ قسطاس لوزن الاشعار ٭ معيار للنقاد ٭ كاشف في سنادها
لا يخطر بالبال ولا يذهب اليه الاوهام ٭ انه كالتركيب من المادة والصورة للاجسام ٭
بل لم تر مثله العينان ٭ حلول الارواح في الابدان ٭ اتى بها غواص طبع البحر الطمطام ٭ ونظمها
انامل فكر البحر القمقام ٭ السميدع الاريب ٭ البارع الاديب ٭ القرم الغطريف ٭ الهمام الظريف
النبيل الكامل الماهر ٭ المتفيض بالحظ الوافر ٭ رأس العلماء والافاضل ٭ تاج الاماجد والاماثل ٭
عمدة الاقران والاشباه بلا اشتباه ٭ **مولانا المفتي محمد سعد الله** سلمه
فاضل عم الورى احسانه ٭ سند وقدوة الامجاد فخر الكاملين ٭ فاح في الاقطار عطر طيبه ٭ وصيته
عند الصبا نعم القرين ٭ قد جرى شرقا وغربا فيضه ٭ وشمال الارض كلا واليمين ٭ كيف
اي في عكسها او الشمال ١٢
احصي وصفه لا ينتهي ٭ فالسن الاقلام ما كادت تبين ٭ تبسط اظلال جلاله ٭ ونعتد طلع افضاله
وبالحلية في هذا الزمن ٭ قد منح الله ذو المنن ٭ حتى استتب طبع ذلك الكتاب ٭ ومستطابا
طبائع اولي الالباب ٭ صفحاتها الناضرة التي تروق النواظر ٭ حدائق السحر في احداق ذوي
ذات نضارة ١٢
البصائر ٭ اللهم كما احسنت صورته في عيون الانام ٭ فاحسن قبوله في قلوب الخواص والعوام
اجعله متداولا بالايادي ٭ مكبا عليه البادي والغادي ولك
الحمد في البدء والمنتهى ٭ والسلام على
من اتبع الهدى ٭ تمام شد

له ای مشتمل علی خوف للدرر الزواهي العلوم ١٢
له ای کمال بسیط الارض
له ای الهم یعنی من الزمان ١٢
" " ١٢
له نعم رسا از منیع دار روشن ١٢
له مقبول یعنی قبول ١٢

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۱۰

ریختہ قلم محمد نجم الغنی خان ساکن رامپور محلہ مدار ابن مولوی محمد عبد الغنی خان مرحوم

قولہ دائرہ مشتبہہ سے نہ نکلتے آخرہ واضح رہے کہ عروضیان عجم نے دائرۂ مشتبہہ سے یہ نو بحرین نکالی ہین منسرح۔ مجتث۔ مضارع۔ مقتضب۔ سریع۔ خفیف۔ قریب۔ جدید۔ مشاکل۔ اسی لئے مولانا علیہ الرحمۃ نے اس نظم کی شرح مین فرما دیا ہے ینفک عنہا بحور تسعۃ چونکہ سریع اور خفیف اور قریب اور جدید اور مشاکل مسدس الاصل ہین اس لئے باقی بحور کو بھی مسدس کر لیتے ہین پس منسرح کا رکن رابع اور مقتضب کا ثالث مفعولات اور مجتث کا ثالث مستفعلن اور بحر مضارع کا رکن رابع فاع لاتن نکال ڈالتے ہین اسیطرح علی العموم کتب عروض مین مرقوم ہے مگر شیفتہ نے مثمن بحرونکی اصالت باقی رکھنے کے لئے غور کے بعد دو دائرے ایسے معلوم کئے ہین جن سے مثمن الاصل بحرین مثمن ہی نکلتے ہین اور مسدس الاصل بحرین مسدس ہوکر تفصیل اسطرح ہے بحر منسرح اور مجتث اور مقتضب دائرہ متوافقہ سے نکلتے ہین مثلاً بحر منسرح کا وزن یہ ہے مستفعلن مفعولات مستفعلن مفعولات دوبار اگر مستفعلن کے وتد مجموع سے پڑھین تو علن مفعولات مستفعلن مفعولات مستف بروزن مفاعیلن فاعلاتن مفاعیلن فاعلاتن ہو جائے اور یہ بحر مضارع ہے اور اس بحر مین فاع لاتن منفصل ہے اسواسطے کہ لات کے وزن پر فاع اور مستف کے وزن پر لاتن ہے اسطرح فاع لاتن حاصل ہوا

ہے۔ اور بحر منسرح کو اگر مفعولات سے شروع کریں مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن بحر مقتضب مثمن ہو جائے اصل یہ ہے کہ اس بحر کو بحر منسرح ہی سے نکالا ہے اس لئے کہ بحر منسرح میں مستفعلن سے شروع کرکے مفعولات پر تمام کرتے ہیں اور مقتضب میں مفعولات سے شروع کرکے مستفعلن پر تمام کرتے ہیں ان دونوں میں ارکان ایک ہی ہیں صرف فرق ترتیب میں ہے اور اگر مفعولات کے دوسرے سبب خفیف سے ابتدا کریں تو عولات مستفعلن مفعولات مستفعلن مف بروزن مس تفع لن فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن بحر مجتث مثمن ہو جائے۔ اسمیں بھی رکن مس تفع لن منفصل ہے اس لئے کہ عولات اور مس کے مقابل مس اور تفع اور لن واقع ہے اور نام اس دائرہ کا متوافقہ اس نظر سے رکھا ہے کہ ارکان اس دائرہ کے بحروں کے سباعی ہونے کے سبب سے باہم متوافق ہیں۔

دائرہ متوافقہ

منسرح

مقتضب

مجتث

اور بحر سریع اور خفیف اور قریب اور جدید اور مشاکل دائرہ متضائفہ سے نکلتے ہیں مثلاً بحر سریع کا یہ وزن ہے مستفعلن مستفعلن مفعولات اور اگر مستفعلن اول کے سبب ثانی سے شروع